الأضْدَاد اللُّغَويّة في كتاب التَّرتيب في اللُّغَة لابن مُطَرِّفِ الكِنانيّ (ت ٤١٣هـ)

عرض ودراسة

أ.م. د. ظافر عبيس الجياشي (*)

الملخص

تتجلى أهَميَّة البحث في أنه يسلط الضّوء على عمل من أعمال عُلَمَاء اللُّغَة الكِبار لدراسة موضوع لغوي في أحد كتبه دراسة وصفية تحليلية، إذ يُسهم في فهم أعمق للغة العَرَبيّة وتطبيقاتها اللُّغَويّة والقرآنية. فكتاب التَّرتيب في اللُّغَة لابن مُطَرِّف (ت ٤١٣هـ) من الكتب المُعجَمية المهمة الذي يدخل ضمن مُعجَمات المَعَانِي، فقد تعددت فيه الشّواهد القرآنية، والأحاديث النبوية، وكلام العَرَب شعرًا ونثرًا، وهذا يدل على سعة إدراك المؤلف لمادته اللُّغَويّة، وقدرته على بيان مَعَانِي الألفَاظ عبر ورودها في أساليبها المختلفة، وتمكّنه من المَادَّة اللُّغَويّة التي يعرضها ويحللها، كل هذا دفع الباحث إلى اختيار موضوع الأضْدَاد في كتابه الذي يمثل أسلوبًا من أساليب العَرَب في التوسع بكلامهم، وأحد خصائص اللُّغَة العَرَبيّة؛ ليكون عينة لبحثه، ولعلَّ عرض الأضْدَاد في كتابه يؤتي أُكُلَه إذا دلفنا إلى فَرْش ما تناوله من مفردات الأضْدَاد، ووضع اليد على ما احتجنته من أفكار، وانطوت عليه من مسائل، وصولًا إلى نتائج مبنيّة على ما ذكره، وقد وضع الباحث يده على بعض المفردات التي أوردها ابن مُطَرِّف، وانفرد بها في أضداه لم يذكرها المصنفون في هذا المجال.

(*) جامعة المثنى/كلية التربية الأساسية.

فالبحث يمكن أن يشكل إضافة قيمة للمكتبات العِلميّة والأكاديمية من خلال تقديم دراسة علمية لموضوع مهم في اللُّغَة العَرَبيّة.

الكلمات المفتاحية:الأضْدَاد اللُّغَويّة، التَّرتيب، ابن مطرِّف.

القسم الأول: مقدّمات تمهيديّة

أولًا/ المؤلِّف في سطور

اسمه: هو أبو الفتح أحمد بن مُطَرِّف بن إسحاق بن حماد الكناني، قال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ): «أحمد بن مُطَرِّف بن إسحاق القاضي، أبو الفتح المصري. كان في الدّولة المصرية في أيام الحاكم، وله تآليف في الأدب منها: كتاب النوائح، كتاب كبير في اللُّغَة، ورسالة في الضّاد والظاء، كتب بها إلى الشّريف أبي الحَسَن مُحَمَّد بن القاسم الحُسَيني عامل تنيس»[١]. وذكره عَليّ بن السّاعي (ت ٦٧٤هـ) بقوله: «أحمد بن مُطَرِّف بن إسحاق القاضي، أبو الفتح المصري كان في أيام الحاكم، وله تواليف في الأدب، منها: كتاب التواريخ، وكتاب في اللُّغَة، ورسالة في الضّاد والظاء»[٢].

وترجمَ له حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) بقوله: «القاضي أبو الفتح أحمد بن مُطَرِّف بن إسحاق المِصْري اللُّغَويّ»[٣]. وعن عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ) قوله: «أحمد بن مُطَرِّف بن اسحاق، المصري، العسقلاني (أبو الفتح) أديب، لغوي، شاعر. ولد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة. من آثاره: النوائح كتاب كبير في اللُّغَة، رسالة في الضّاد والظاء، وديوان شعر»[٤].

مولده ووفاته: تشير أغلب المصادر التي ترجمت له أنه ولد بعد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة، قال ياقوت الحموي: «مات في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، ومولده سنة نيف وعشرين وثلاثمائة»[٥] وقد نصّ على ذلك من ترجم له بعده، من ذلك قول الصّفدي (ت ٧٦٤هـ): «وَتُوفِّي سنة ثَلَاث عشرَة وَأَرْبَعمِائَة ومولده سنة نيف وَعشْرين وثلاثمائة»[٦].

ثانيًا/ التعريف بكتاب التَّرتيب وأهميته:

كتاب التَّرتيب: يُعدّ(التَّرتيب في اللُّغَة) من مُعجَمات المَعَانِي، فقد رتَّبه ابن مُطَرِّف على أبواب، و(التَّرتيب) كذا جاءت تسميته عن ابن مُطَرِّف، قال: «تمّ الجزء الثّاني من كتاب التَّرتيب بحمد الله ومَنِّهِ يتلوه الجزءُ الثّالث ما يذكر من سير الإبل ونعوتها»[٧]. وقد أورد محقق الكتاب[٨] أدلة عدّة يثبت فيها نسبة الكتاب للمؤلف، نقلا عن العُلَمَاء الذين أوردوا ذكر الكتاب للمؤلف نذكر منها: ما أورده عن أحمد

(١)معجم الأدباء :٢/ ٥١٩، ويُنظَر: الوافي بالوَفَيَات: ١١٨/٨، وبغية الوعاة في طبقات اللُّغَويّين والنحاة :٣٩١/١.

(٢) الدر الثمين في أسماء المصنفين :٢٩١.

(٣) سلم الوصول إلى طبقات الفحول :١/ ٢٥٤، ويُنظَر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون :١/ ٤٨٧.

(٤) معجم المؤلفين :٢/ ١٨٠،

(٥) معجم الأدباء :٢/ ٥١٩

(٦) الوافي بالوَفَيَات:١١٨/٨، ويُنظَر: بغية الوعاة في طبقات اللُّغَويّين والنحاة :١/ ٣١، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللُّغَة :١/ ٤٢٢.

(٧) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٥١٠.

(٨) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٢٢-٢٥.

بن يوسف التيفاشي (ت ٦٥١هـ)، قوله: «قال أحمد المصنف: أورد القاضي أحمد بن مُطَرِّف الكناني في كتابه المسمى بـ «التَّرتيب» للرياح مائةً وستة عشر اسمًا في لغة العَرَب اختصرناها لأن كتابنا ليس كتاب لغة فنذكرها فيه»[٩]. ومنه قول المحقق: «ومما يؤنسنا أيضًا أنه لا يخلو كل باب من أبواب (التَّرتيب في اللُّغَة) من تصديره بـ(قال ابن مُطَرِّف)، وأحيانا يرد اسمه في ثنايا العبارات»[١٠].

أَهَميَّة الكتاب: يُعدّ كتاب «التَّرتيب» من كتب اللُّغَة الذي تعددت فيه الشّواهد القرآنية، والأحاديث النبوية، وكلام العَرَب شعرًا ونثرًا، لكنّ من يطالع الكتاب يرى سعة إدراك المؤلف لمادته اللُّغَويّة، وقدرته على بيان مَعَانِي الألفَاظ من خلال ورودها في أساليبها المختلفة، فضلًا عمّا يورده من الشّواهد لبيان ما يَعرضُ له ويعالجه، وإن دلَّ على شيء فإنّما يدل على تمكّنه من المَادَّة اللُّغَويّة التي يحلّلها، وتكمن الأَهَميَّة أيضًا في أنه يكشف عن عَلَم من أعلام اللُّغَة بقي على مدى ما يزيد على ألف عام بعيدًا عن ميدان الدّراسات، وكتابه التَّرتيب في اللُّغَة، الجزء الثّاني، هو الأثرُ الوحيدُ المُتبقّي منه، فالكتاب يُثري المُعجَم العَرَبيّ، فهو يضيف لبنة جديدة إلى المَعَاجِم عَامَّة، فقد اتضح من عرضه عليها أن أصحابها لم يرجعوا إليه ولم يفيدوا منه، ولعلّ هذا راجع إلى قلة نسخ هذ الكتاب، أو أنه من الممتلكات الخاصة التي يؤثر اصحابها الاحتفاظ بها[١١].

ثالثًا/ الأضْدَاد في التَّرتيب:

لعلّ ما ذكر من أَهَميَّة دفع الباحث لاختيار هذه المَادَّة – الأضْدَاد – لتكون عينة لبحثه هذا أولًا، ولنرى كيف تعامل ابن مُطَرِّف معها وعالجها، بعد عرضها على أمّات كتب الأضْدَاد، أو كتب اللُّغَة، أو الأدب التي تناولت مفردات الأضْدَاد ثانيًا، وما يمكن تلمسه من إضافات لابن مُطَرِّف فيها ثالثًا، ولأنّ الكتاب لم يطبع بعدُ على الرّغم من مرور عشرات السّنين بعد تحقيقه ونيل شهادة الماجستير عنه، فقد بقي في رفوف المكتبة التي حُقق فيها المتن رابعًا، فحاول الباحث إرجاع جميع المفردات والنُّصُوص التي وردت في الأضْدَاد إلى مصادرها الأصلية أو القريبة منها التي أغفلها مُحقّق الكِتاب فتَكفَّل بها الباحثُ، فضلًا عن ترجمةِ بعض الأعلام التي وردت في المتن التي قد توقع القارئ في اللبس عند ورودها، ونحو ذلك مما يحتاجه النصّ إلى تقويم خامسًا.

رابعًا/ ماهيّة الأضْدَاد:

الأضْدَاد أسلوب من أساليب العَرَب في التوسع بكلامهم، وأحد خصائص اللُّغَة العَرَبيّة، فالأضْدَاد هي: الألفَاظ التي تنصرف إلى معنيين مُتَضَادَّين[١٢]، فقد عرّفها أبو الطيب اللُّغَويّ بقوله: «والأضْدَاد جمع ضِدّ، وضِدّ كل شيء ما نافاه، نحو البياض والسواد، السّخاء والبخل

(٩) سرور النفس بمدارك الحواس الخمس :٣٣١.

(١٠) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٢٤.

(١١) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٠-٥٨.

(١٢) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٧، والصاحبي في فقه اللُّغَة/٩٧، المزهر في علوم اللُّغَة وانواعها: ١/ ٣٠٥.

والشــجاعة والجبــن وليس كل ما خالف الشّــيء ضِــدًّا لــه، ألا تــرى ان القــوة والجهــل مختلفان وليســا ضدين، وانمــا ضِدّ القــوة الضّعف، وضِدّ الجهــل العلم، فالاختلاف أعــمُّ من التضاد إذ كان كل مُتَضَادَّيــن مختلفيــن، وليــس كل مختلفيــن ضدَّيــن»[١٣]. وقــد اختلــف العُلَمَــاء المُتَقَدِّمــون فــي وجــود الأضْدَاد فــي اللُّغَــة، فمنهم مــن أقرّ به وهــم كثيــرون، منهــم قطــرب(ت ٢٠٦هـــ)، والأصمعي(ت٢١٦هـــ)، والتوزي (ت ٢٣٣هـــ)، وابن السّــكيت (ت:٢٤٤هـــ)، وأبــو بكر الانباري (ت ٣٢٨هـــ)، وأبو الطيب اللُّغَويّ (ت ٣٥١هـــ)، وغيرهــم|[١٤] ومنهــم مــن رفضه مثــل ثعلب (ت ٢٩١هـــ)، وابن درســتويه (ت ٣٤٧هـــ) والآمدي (ت ٣٧٠هـــ)[١٥] وحجتهم في ذلك أنه يفسد حجة الوضع، ويفســد المعنى ويؤدي عكس المراد في الــكلام، وهذا الكلام مجانبٌ للصواب وقد ردّ على ذلك ابن فــارس (ت ٣٩٥هـــ) بقوله: «من سُــنَن العَرَب فِي الأَســماء أن يســمّوا المُتَضَادَّين باسم واحد. نحو «الجَوْن» للأسود و «الجَوْن » للأبيض. وأنكــر أناسٌ هَذَا المذهب وأن العَرَب تأتي باســم واحد لشــيء وضده. وهذا لَيْسَ بشــيء. وذلك أن الَّذِين رَوَوْا أن العَرَب تُسمي السّيف مهنَّدًا والفَرَسَ طِرْفًا هم الَّذِين رَوَوْا أن العَرَب تُسمِّي المُتَضَادَّين باسم واحد. وَقَدْ جرَّدنا فِي هَذَا كتابًا ذكرنا فِيهِ مَا احتجوا به، وذكرنا ردَّ ذَلِكَ ونقصه»[١٦]. ولم يكن عُلَمَــاء اللُّغَة المُحدثــون بعيدين عن ذلك الخلاف فهم بين مؤيد ونافٍ لفكرة الأضْدَاد[١٧]. والباحث يذهب مع فكرة وجود الأضْدَاد.

خامسًا/ ابن مُطَرِّف وأضْدَاده: أورد المحقق[١٨] أنّ ابــن مُطَرِّف ذكر في أضْــدَاده (١٢٣) مفردة، والصــواب بعــد الإحصــاء هــي (١٢٤) مفــردة بعد إخــراج المتكرر منها، فابــن مُطَرِّف قد كرر (الماثل، والفجــوع، والمولى، الصّــارخ، والذَّفَرُ، وصــرى)، وإن تفاوت بيــن التفصيــل والإجمال فيها.

لعلَّ عرض الأضْدَاد في كتاب التَّرتيب يؤتي أُكُلَه إذا دلفنا إلى فَرْش ما تناوله من مفردات الأضْدَاد، ووضع اليد علــى ما احتجنته من أفكار، وانطوت عليه من مســائل، وصولًا إلى نتائج مبنيّة على ما ذكره.

وضــع الباحث يده على بعــض المفردات التي أوردهــا ابن مُطَــرِّف وانفرد بها فــي أضْدَاده لم يذكرها المصنفون في هذا المجال منها(**):

الشُّــرَّع[١٩]: الحيتــان الرّافِعَــةُ رُؤُوسَــها، وهــي الخَافِضَتُها. وكذا وَكَتَدُ الشّــيء[٢٠]: وَسَــطُهِ، وَهُوَ حَوْلُه. وإذا كانت الأضْــدَاد: تنصرف إلى معنيين

(١٣) الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٣.

(١٤) يُنظَر: المصدر نفسه:٢١.

(١٥) يُنظَر: الأضدَاد في اللُّغَة، د. محمد حســين ال ياسين: ٢٥١.

(١٦) الصاحبي في فقه اللُّغَة:٦٠.

(١٧) يُنظَــر: في اللهجات العربية: ١٨٥، والتطور اللُّغَويّ التاريخــي: ٩٦-٩٧، والأضــدَاد في القــرآن الكريــم، د. عبدالجبار فتحي زيدان:٣-٤.

(١٨) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٥٥.

(**) ملحــظ/ لــم يُخَــرِّجْ الباحــث مــا ورد من شــعر للشــعراء-هنا- مع بعض المصادر الأخرى؛ لأنه سيذكرها في محلها في مجال الدراسة، اما هنا فلمجرد الأمثلة.

(١٩) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٢.

(٢٠) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٢٨.

مُتَضَادَّيــن، فابــن مُطَرِّف قد يصرفهــا إلى ثلاثة معــانٍ، من ذلــك: المَاثــلُ[٢١]: الذَّاهِــبُ، والمَاثلُ: القَائِــمُ المُنتصِبُ، والماثلُ: اللّاطئ بالأرضِ. وكذا المُعَبَّــدُ[٢٢]: البعير الأجربُ المَهْنُــوءُ بالهِناءِ وهو القَطِــرانُ، والمُعَبَّدُ: المُصعَــبُ الذي لم يُركبْ ولم يُخطمْ، . والمُعَبَّدُ ايضًا: المُذلَّلُ. ومنه: السّاجِدُ[٢٣]: المُنْحَنِــي عِنــد بعضهــم، وهــو الواضــع جبهته وطــرف أنفه على الأرْضِ كَالسُّــجُودِ في الصّلاة، والسَّاجِدُ في لغة طيء المنتصب، والسَّاجِد أيضًا الفَاتِــرُ الطَّرْفِ فِــي نَظَرِهِ. ولأنّ ابــن مُطَرِّف من عُلَمَــاء العَرَبيّة وله قدمٌ راســخةٌ فيهــا، فلابدّ من بيــان رأيــه أو ترجيحه في بعض المســائل التي يذكرها، منها:

أَخْلَفْــتُ[٢٤] الرّجُــلَ في مَوْعِــده، وأَخْلَفْتُه: وَجَدْتُ مَوْعِــده خُلْفًا. غَيْرِهِ: وَجَدَ الحَــيَّ خُلُوفًا، أَي غُيَّبًا. والخُلُوفُ المُتَخَلِّفُون مِن قَوْله تعالى[٢٥]: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ يَعْنِي، وهُو أَعْلَم النِّسَاء والضّعَفَــاءِ المُتَخَلِّفِيــنَ. فهو لم يكتــف بذكر ما ذكــره عُلَمَــاء اللُّغَة في أَضْدَادهــم[٢٦]، بل أضاف لذلــك شــاهدًا قرآنيًا وشــارك المفســرين[٢٧] في رأيهــم وزاد بقوله: (وهُو أَعْلَم النِّسَــاء والضّعَفَاءِ المُتَخَلِّفِينَ). ومنه: فَرَّعَ[٢٨] الرّجُلُ: صَعّد، وفَرَّعَ: انْحَدَر. قَالَ مَعْن ابنُ أَوْس:

وساروا فَأَمَّا حَيُّ جُمْلٍ فَفَرَّعُوا

جَمِيعًا وَأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا.

ويقــال: أَفْرعَ: في الحالين جَمِيعًا. ولم يكتفِ بما ذكره اللُّغَويّون في الأَضْــدَاد[٢٩] فأضاف ويروى «فأفْرَعُوا» وفَرَّعُوا أَحْسَن لَمَّا قَالَ بَعْدهُ: فَصَعَّدُوا. ومنــه: الحَفَــضُ)): البَعيــرُ الــذي يحمــلُ مَتاعَ البيــت، والحَفَــضُ المتاعُ الذي عليــه.، قال رؤبة:

يابْنَ قُرُوم لَسْنَ بالأحفاضِ.

القُرُوم: كرَامُ الإبِلِ وفَحُولُها،

وقال أبو النجم:

فَكبّه بــالرّمح فــي دِمَائه

كالحَفَض المَصرُوع في كفائه.

وقال عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ

على الأحفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا.

الأحفــاض – ها هنا –: الأمتعــة، وهي فيما تقدم الجِمالُ التي تحملُها.

ولا ريــبَ أنّ ملكة ابن مُطَرِّف اللُّغَويّة وسَــعة اطلاعه تســاعده على إيجاد الفــروق اللُّغَويّة بين الألفَــاظ، والضّبط للنُّصوص: فمن ذلك: الذَّفَرُ[٣١]

(٢١) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٤٤.

(٢٢) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٣٩.

(٢٣) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٤٨.

(٢٤) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٢٢.

(٢٥) سورة التوبة:٨٧.

(٢٦) يُنظَــر: الأضــدَاد، الأصمَعــيّ:٥٦، والأضــدَاد، السَّجَســتانيّ:١٤٨، وكِتَــاب الأضــدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١٧١.

(٢٧) يُنظَر: تفســير مقاتل بن سليمان :٢/١٨٨، وجامع البيــان عن تأويــل آي القرآن:١١/٦١٧، وتفســير القرآن العظيم:٦/١٨٥.

(٢٨) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٣-٣٢٤.

(٢٩) يُنظَــر: الأضداد، أبو عُبَيــدٍ:٥٢-٥٣، والأضدَاد، ابن السكيت:١٨٨، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٣١٥.

(٣٠) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٥٣-٣٥٤.

(٣١) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٤٨.

- بالـذّال وتحريـك الفـاء - فإنَّه كلُّ ريـح ذكِيَّةٍ طَيِّبَـةٍ، وكُلُّ، ريح مُنتِنَةٍ خَبِيثَةٍ؛ إذا كانت شـديدة النفـح من نَتْـنٍ أو طيب؛ ومنه قيل: مسـك اذْفَرُ. فَأَمَّـا الدّفْرُ بالدال التي لا تُعجَـم مع جَزْمِ الفَاءِ - فَإِنَّهُ النَّتْنُ خَاصَّةٌ.

ومنـه: أَقْرَأَتِ الرّيحُ[٣٢]: إِذَا جَاءَتْ لِوَقْتِها، وأَهْل الحِجَازِ يَقُولُـونَ: ذَهَبَتْ عَنْهُ القِرَةُ - خَفِيفَة الرّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَة - يُرِيـدُونَ: وَقْتَ المَرَضِ. وَقَالَ ابن السّكيت: إِذَا تَحَوَّلَ الرّجُلُ مِن بَلَدٍ إلى غَيْره فَمَكثَ مُعَافـىً خَمْسَ عَشْـرَةَ لَيْلَـةً فقد ذَهَبَـتْ عَنْه قِرَةُ البَلْـدَةِ - بالتَّخْفِيفِ وتَرْك الهمز - وقرْأَةُ: البَلْدَة - بِالهَمْز وسُكُون الرّاء - لُغَتَانِ: يَعْنِي: إِنَّهُ إِنْ مَرِضَ بعـد ذلك فَلَيْس مَرَضُه مِن وَبَاءِ البَلْدَة الّتي تَحَوَّل عَنْهَا بـلْ هُوَ مِنْ قِبل التي تحَوَّل إليها. وأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: عَقْرُ الدّارِ بالفتح، وأَهْل الحِجَارَ يَقُولُونَ: عُقْر الدّار بالضّمِّ.

ويمضـي بنا ابن مُطَرِّف لبيان أصول الألفَاظ وعِلل تسـميتها؛ ليكشـف لنا عن قدمه الرّاسـخة فـي علم العَرَبيّة: فمن ذلـك: يُقال: فلانٌ الفَحلُ لا يُقرعُ أنفُه[٣٣] ، للرَّجلِ الشّـريف يَخْطِبُ إلى قومٍ فيُقال هذا فيه. وأصلُه أَنَّ البَعِيرَ إِذَا لم يكن نَجيبًا ثُـمَّ أراد ان يقرع النَاقةَ فعلاهـا قُرِعَ أنْفَه بعصًا لِيرتَـدَّ عَنْهـا. ومنه: سَـيْفَ خَشِـيبُ[٣٤] وهو عند النَّـاسَ الصّقِيلُ، وَإِنَّمَا أصلُه أنـه بُرِدَ من قبل أن يُليّـنَ، وذلك إِنَّه يُقال للقَيْنِ: افَرَغْتَ مِنْ سـيفي؟ فيقول: قَدْ خَشَبْتُه، ...ويقال: فلان يَخْشَبُ الشّعر: أي يُمـره كما يجيئه فلا يتنَوَّقُ فيه، ولذلك سـمي الخشب خَشَبًا لأنَّه يتفَرَّعُ مِنَ الشّجَر ومن الأرض مُعوَجًّـا ومُعتـدِلًا ودقيقًا وغَلِيظًـا كما يخرج من أَصله.

ومن سـمات ابـن مُطَرِّف فـي أضْـدَاده أنه قد يقتصر على بيان المعنى وضده من دون تفصيل. من ذلك قوله[٣٥]:

اضَـبَّ القَوْمُ: تَكَلَّمُـوا، واضبُّوا: سَـكَتُوا. الزَّوْجُ: الفرد، والـزَّوْجُ الاثْنَـانِ. الذَّفَرُ: الطَّيـبُ، والذَّفَرُ: النَّتْـنُ. وقد يفصل القول فـي المعنى، كقوله[٣٦]:

يُقَـالُ لِبَقِيَّـةِ الدّمْعِ وبَقِيَّةِ اللّبَنِ: صَـرًى، مَفْتُوح، وَصِرًى مَكْسُـور الصّادِ، ويُقَـال: صَرَى يَصْرِي: إِذَا قَطَعَ، وَصَرَى بَيْنَهما، أَي قَطَعَه، ويُقَال: صَرَى اللَّهُ عَنْكَ شَـرَّ ذَلِـكَ الْأَمْرِ: أي دفعه. قَـالَ الرّاعِي يَذْكُر صَقْرًا أو بَازيًا:

وَظَلَّ بالأُكْمِ مَا يَصْرِي أَرَانِبَهَا
مِنْ حَدِّ اظْفَارِهِ الْحُجْرَانُ وَالْقَلَعُ.

أي لا يدفـع عنهـا الحُجْـرَانِ: جَمْعَ حَاجِـرٍ، وهُو المَـكان الذي تَرْتَفِعِ نَوَاحِيه ويَطْمَئِنُّ وَسَـطُهُ وَلَه حُـرُوفٌ تَمْنَع المـاءَ أَنْ يَنْبَثِقَ. وقَال أَبُـو عُبَيْدَة: يُقَـال: بَقِيَتْ فِي الحَوْضِ صَرَاة، وهي مَا بَقِي في أَسْـفَله من الماء المُتَغَيَّر. ويُقـال لِلمَاء المُجْتَمِع: صَرًى، ومِنه تَصْرِيَة الشّـاةِ: وهي أَنْ تُتْرَكَ يوْمَيْن لا تُحْلَـب فَيَجْتَمِعَ اللَّبَـنُ فِي ضَرْعِهـا. وجَاءَ فِي الحَدِيثِ النَّهْيُ عَن بَيْعِ المُصَرَّاةِ وهي هذه لأَنَّ ذلك غش في البيع. وقَالَ الشّاعِرُ:

(٣٢) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٣١-٣٣٢.
(٣٣) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٣٨.
(٣٤) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٥٠.
(٣٥) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٣١.
(٣٦) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٣٢-٣٣٣.

ألا ابْلِـغْ بَنِي شَـيْبَانَ عَنَّـا

فَقَدْ حَلَبَتْ صَرَامِ لَكُمْ صَرَاهَا.

صَـرَامِ: مَكْسُـورَة المِيمِ مِثْـل قَطَامِ؛ وهُو اسـم للحرب. وصَرَاها: بَقِيَّةُ لَبَنِهَا.

وقَالَتِ الخَنْساء:

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَعِيَّ صَخْرٍ

سَوَابِق عَبْرَةٍ حَلَبَتْ صَرَاهَا.

وقال أبو عمرو الشّـيْبَانِيُّ: يُقَال: صَـرَتْ أَعْنَاقَها صَرْيًا: أي نَفَرَتْ ورَفَعَتْ رُؤوسَهَا،

وأنشَدَ:

فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

غَيُورٌ وَأَعْـدَاءٌ مِـنَ الْحَيِّ حُضّـرُ

صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ

غَدَا وَالسَّوَاقِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ.

السَّوَاقِي: عُرُوقُ الجَوْفِ .

أمّا الشّـاهد الذي يسـتعمله ابـن مُطَرِّف فقد تعـددت مشـاربه بين القـرآن الكريـم والحديث الشّـريف، وكلام العَرَب شـعرًا ونثـرًا، أمّا القرآن الكريـم فعُلَمَاء اللُّغَـة «وقفوا من القـرآنِ الكَريم موقفَ المُدافع عمَّا يرد في الكتاب العظيم، فقاسوا علـى آياته ما أجازوه من قواعـد، وأجازوا ما جاء في قراءاته المتواتـرة، ولم يصدرْ عنهم أي طعن في قراءة أو تخطئة لقارئ شاذّةً كانت قراءتُه أم غير شـاذّة)»[٣٧] ولم يكن ابن مُطَرِّف بعيدًا عنهم فقد استشـهد به مؤيدًا ومعضدًا لمَعَانِي أَضْدَاده في ثلاث عشـرة آية من القـراءات المتواترة. من ذلك: لتأييد معنـى من مَعَانِي الأَضْدَاد، أَسْـرَرْتُ الشّـيْء[٣٨]: أَخْفَيْتُه وأَعْلَنْتُه مِنْ قَوْلِـهِ تَعَالى[٣٩]: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ﴾؛ أي أَظْهَرُوهَا، وَاللَّهُ أَعْلَم». أو الاستشهاد بأكثر من آية لبيان معنيين مختلفين، منه: سَوَاءُ الشّيء[٤٠]: نَفْسُه، وسَوَاءُ الشّيء غيره. من قوله تعالى[٤١]: ﴿إلى سَواءِ الْجَحِيمِ﴾. وسَوَاء الجَحِيم: نفسـها، وَسَوَاءُ الجَحِيمِ في موضع آخر: وسـطها مِنْ قولـه تعالـى[٤٢]: ﴿فَرآهُ فِي سَـوَاءِ الْجَحِيمِ﴾.

فـي حيـن أنّ القـراءات غيـر المتواترة، غير بعيدة عن ذلك فقد استشـهد بهـا في موضعين. أحدهما نسـبها لقارئها، في قولـه: والرُّكُوبِ[٤٣]: ما يُرْكَبُ، والرَّكُوبُ: الرّجُل الرّاكِبُ الكَثِيرُ الرّكوب الجيّـدة، قال اللـه تعالـى[٤٤]: ﴿فَمِنْهَـا رَكُوبَهُمْ وَمِنْهَا يأكُلُونَ﴾. قـال الفرّاء: إنَّما لم يُدخِلُوا فيها التّاءَ لأنّها هاهُنا مُبْهَمـةٌ، وذلك أنَّـه تعـالى وهو أَعلَـمُ أَرَادَ: فَمِنْهَا ما يركبُونَ، فجرى على التَّذْكِيرِ إِذْ لَـمْ يُقصد به قَصدُ تأنيـث وفي قراءة عبد الله: (فَمِنهـا رَكُوبَتُهُـمْ). والأخـرى غير منسـوبة في قوله: قال الله تعالى[٤٥] في معنى أَخْفَيْتُ الشّيءَ، إذا أُظهرَ، وإذا كُتِمَ (إِنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيها): أَظْهِرُها. وقرأ بعـضُ القُرّاء:(أَكَادُ أَخْفِيهَا): بفتح

(٣٧) المدارس النحوية: ٩٧.

(٣٨) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٥.

(٣٩) سورة يونس:٤٥.

(٤٠) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٤٩-٣٥٠.

(٤١) سورة الدخان:٤٧.

(٤٢) سورة الصافات:٥٥.

(٤٣) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٥٨-٣٥٩.

(٤٤) سورة يس:٧٢.

(٤٥) سورة طه:١٥.

الألف، مِنْ خَفيتْ.

ولم يكن الحديث الشّريف بعيدًا عن الكتاب الشّريف، فقد استشهد به في ستة مواضع ، جاء صريحًا في خمس منها مبينًا لمعنى كما في قوله[٤٦]: جاء في الحديث: ((ليس على مختفٍ قطعٌ)) وهو النَّبَّاشُ، وَإِنَّمَا سُمَّى مُختفيًا؛ لأنَّه يَخْتَفِي الكَفَنَ؛ أي يُظهِرهُ. ومنه ما جاء في الحديث[٤٧]: ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرّجَالُ قيامًا فليتبوّأ مَقْعَدهُ مِنَ النَّارِ)) معنّى يَمْثُل: ينْتصبُ. وضمنًا مرّة واحدة، كقوله[٤٨]: يُقَال: بَقِيَتْ فِي الحَوْضِ صَرَاة، وهي مَا بَقِي في أَسْفَله من الماء المُتَغَيَّر. ويُقال لِلمَاء المُجْتَمِع: صَرًى، ومِنه تَصْرِيَة الشّاةِ: وهي أَنْ تُتْرَكَ يوْمَيْن لا تُحْلَب فَيَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِها. وجَاءَ فِي الحَدِيثِ النَّهْيُ عَن بَيْعِ المُصَرَّاةِ وهي هذه لأنَّ ذلك غش في البيع. وفي كلام العَرَب كان للشعر مساحة واسعة لتأييد ما يذهب إليه من معانٍ وما يشرحه من مفردات جاء في خمس وستين موردًا بين البيت وشطره والرجز، مصرحًا باسم الشّاعر تارة وأخرى غير ذلك، فمن التصريح للتدليل على معنى معين، قوله: يُقال: صُرتُه أصُوره[٤٩]: ضَمَمتُه، وصُرتُه: قَطعتُه وفرّقتُه. قالت الخنساء: لَظَلَّتْ الشّمُّ مِنْهَا وَهْيَ تَنْصَارُ.

أي تَتقَطَّع وتتفطَّر. أو يأتي بشاهدين للمعنيين، قوله: الرَّهْوَةُ[٥٠]: الانْحِدَار، والرَّهْوَة: الارْتِفاعُ، وقال ابو العَبَّاس النُّمَيْرِيُّ: وَدَلَّيْتُ رِجْلَيَّ فِي رَهْوَةٍ.

فهذا الانْحدار. وقَالَ عَمْرُو التَّغْلبَيُّ:

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ

مُحافَظةً وَكُنَّا السّابِقِيْنَا.

فَهَذا الارْتِفاع. أما عدم التصريح، فقوله: أَشْكَيْتُ الرّجُلَ): أَدَيْتُ إِلَيْه مَا يَشْكُونِي لِأَجْلِهِ، وأَشْكَيْتُه: إِذَا رَجَعْتَ لَهُ لِأَجَلْ شِكَايَتِهِ إلى مَا يُحِبُّ. مِثْلُ أَعْتَبْتُه قال الرّاجز في إِبِلِهِ:

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَثْنِيْهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيْهَا.

وما يدل على سعة اطلاعه وغزارة حفظه وملكته ميلُه لذكر رواياتِ البيت الشّعريّ، وشرح بعض مفرداته عند الحاجة إليها، كقوله: قال الشّاعر في الرّجاء[٥٢]، وأنه الخوفُ والأمنُ:

إِذَا لسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لسْعَها

وحالفها في بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ.

ويروى: خالفها. وقد قيل في نُوبٍ قولان، أحدها: إِنَّهَا تَضْرِبُ إلى السّواد، والآخر: جمعُ نائب كما يُقال: فارهٌ وفُرِهٌ ، قال الرّاجِزُ:

لَا تَرتَجي حِينَ تُلاقِي الذّائدا

أَسَبْعَةً لَاقَتْ مَعًا أَوْ وَاحِدًا.

أي لا تخافُ. وقال آخر:

إذا أَهْلُ الكَرَامَةِ أَكْرَمُونِي

فلا أرجُو الهوانَ من اللّئام .

(٤٦) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٤٢.

(٤٧) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٤٥.

(٤٨) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٣٣.

(٤٩) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٤٦-٣٤٧.

(٥٠) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٢٣.

(٥١) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٢٤-٣٢٥.

(٥٢) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/٣٤٣.

وفي النثر يسلك ابن مُطَرِّف مسلك العارفين بدقائق اللُّغَة والمتمرّسين فيها بالأخذ من منابعها الصّافية والأصيلة، ذاكرا اسم القائل أو الرّاوي اللُّغَويّ، وأخرى لا يصرح به. من ذلك: قالَ ابنُ مُطَرِّف[٥٣]: «قال الكِسَائِيُّ: أَفَدْتُ المَالَ: أَعْطَيْتُه غَيْرِي، وَأَفَدْتُه: اسْتَفَدْتُه أَنَا، وأنشَدَ الكِسَائِيُّ: مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالِ.

ومنه: قال الأصمعي[٥٤]: يُقَال: شَعبْتُ الشّيءَ: أصلحتُه، وشَعَبْتُه شَقَّقْتُه. قال: وإِنَّما سُمِّيت المَنِيَّة شَعُوبَ لِأَنَّها تُفَرِّقُ .

ومن أمثلة عدم التصريح، قوله[٥٥]: العَرَب تقول: مَنْ سَرهُ النَّسَاءُ في الأَجَلِ ولا نَساء فليُكر العشاءَ، وَلْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ وليُخفِّف الرّداء، وزاد غيره: وليقلِلْ غِشْيَانَ النِّسَاءِ. ومعنى فَلْيُكر العشاء، أي: فَلْيُؤَخِّرهُ. وقالوا: إن ترك العشاء يَذْهَبُ بِكاذة الفَخِذين وعضلة العضُدين. كَاذَةُ الفَخِذِينَ لحْمُهما منْ أَسْفَلِهما. أمّا الأمثال فلم يورد منها إلاّ واحدًا، قال[٥٦]: يُقال: في مَثلٍ:(لا أَرْضَى مِن الوفاء باللّفَاءِ)، أي بدون الوفاء. قال أبو زُبيْدٍ:

فما أنا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي

ولا حَقِّي اللّفَاءُ وَلا الخَسِيسُ.

وقد كان للغات العَرَب حيّزٌ في أَضْدَاده أوردها في أربعة عشر موردًا، عشرة منها ذكر قبائلها، كقوله[٥٧]:

(٥٣) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٢١.

(٥٤) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٢١.

(٥٥) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٥١-٣٥٢.

(٥٦) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٣٨.

(٥٧) يُنظَر: التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٤٧.

المُشَايحُ في لغة هذيل: الجادُّ، وقَدْ شَايَحْتُ: جَدَدْتُ والمُشايحُ في لُغَةِ أَهْلِ نَجْد: المُحاذِرُ. وأربعة منها لم يذكر، كقوله[٥٨]: شواةُ المال: رُذالُه، والجَميعُ: شَوًى. والشَّوَاة في لغة بعضهم: خَيَارُ مَسان الإبلِ وكرامُها.

وقد يجمع بينهما، بقوله[٥٩]: السّدِّفَةُ في لُغة بني تَميم: الظُّلمةُ والسَّدِّفَة في لُغة قَيْس: الضّوْءُ، وقال بَعْضُهم: السّدْفَة: اخْتِلاطُ الضّوء، والظّلمة كالوقت بين الفَجْر والإسفار. هذا أبرز ما يمكن عرضه لأَضْدَاده والنَّصّ المَدروس كفيلٌ بالكشف عن ذلك وغيره.

القسم الثّاني: الدّراسة

قالَ ابنُ مُطَرِّف في مَا يُذْكَرُ مِن الأَضْدَاد[٦٠]: «السَّدِّفَةُ في لُغة بني تَميم: الظُّلمةُ والسَّدِّفَة في لُغة قَيْس: الضّوْءُ[٦١]، حَكَى ذلك ابُو مُحَمَّد اليَزِيديّ[٦٢]، وأنشَدَ لِلعَجَّاج[٦٣]: وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا.

(٥٨) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٤٠.

(٥٩) يُنظَر: المصدر نفسه:٢/ ٣٢٠.

(٦٠) المصدر نفسه:٢/ ٣٢٠.

(٦١) يُنظَر: الأضدَاد، أبو عُبَيدٍ:٤٣، والأضدَاد، التَّوزيّ:٧٩، الأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٦.

(٦٢) هو يحيى بن المبارك اليزيديّ نسب إلى يزيدَ بن منصور خال المَهديّ لصحبته إياه، وكان مؤدّبَ المأمون والكسائيّ مؤدّب أخيه مُحمّد الأمين، توفي(٢٠٢هـ). يُنظَر: أخبار النحويين البصريين، السيرافي:٣٣، طبقات النحويين واللُّغَويّين، الزبيدي:٦١.

(٦٣) ديوان العجاج:٢/ ٢٢٩. والسَّدفُ -هنا- الظُّلمةُ، أي هي تضيء في الظلمة.

وقال بَعْضُهم[٦٤]: السّدْفَة: اخْتِلاطُ الضّوء، والظّلمة كالوقت بين الفَجْر والإسفار».

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٦٥]: «وقال أبو زَيْد الأَنْصَارِيُّ[٦٦] - واسمه سَعِيد بنُ أَوس- النّاهِل: العطشان، والنَّاهِل: الذي قَد شَرِب حَتَّى رَوِيَ، وَالْأُنْثَى نَاهِلَةٌ[٦٧]، قال الشّاعر[٦٨]: يَنْهَلْ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ . يُريدُ: العطشان».

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٦٩]: «يُقَال: بِعْتُ الشّيْء مِن غَيْرِي، وشريتُه[٧٠]، وهُما بَيِّعَان وشارِيان من قول النَّبِيِّ،(ﷺ)[٧١]: ((البَيِّعَان بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا)) ». قالَ ابنُ مُطَرِّف[٧٢]: «قال الأصمعي[٧٣]: «يُقَال: شَعبْتُ الشّيءَ: أصلحتُه، وشَعَبْتُه شَقَّقْتُه. قال: وإِنَّما سُمِّيت المَنِيَّة شَعُوبَ لِأَنَّها تُفَرِّقُ».

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٧٤]: «قال أبو عُبَيْدَةُ[٧٥]: التِّلاعُ: مَجَارِي المَاء مِنْ أَعْلَى الوادي، والتَّلاعِ: مَا انْهَبَطَ مِن الأَرْض».

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٧٦]: «قال الكِسَائِيُّ[٧٧]: أَفَدْتُ المَالَ: أَعْطَيْتُه غَيْرِي، وَأَفَدْتُه: اسْتَفَدْتُه أَنَا، وأنشَدَ الكِسَائِيُّ[٧٨]:

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالِ.

الكِسَائِيُّ[٧٩]: أَوْدَعْتُه مَالًا: إذا دَفَعْتُه إِلَيْه لِيَكُونَ عِنْده وَدِيعَةً، وأَوْدَعْتُه: قَبِلْتُ وَدِيعَتَه». قالَ ابنُ مُطَرِّف[٨٠]: «الصَّارِخُ المُسْتَغيثُ، والصَّارِخُ: المُغِيث[٨١]. ويُقَال له: المُصْرِخ، ومِنْهُ: ((مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُم بِمُصْرِخِيَّ))[٨٢]».

---

(٦٤)يُنظَر: الغريب المصنف:٢/٣٨٨، والأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٢٢٦، والنهاية في غريب الحديث والأثر :٢/٣٥٥.

(٦٥) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٠-٣٢١.

(٦٦) أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك الأنصاري اللُّغَويّ البصري، كان من أئمة الأدب، وغلب عليه اللغات والنوادر والغريب توفي بالبصرة سنة (٢١٥ هـ). يُنظَر: إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين القفطي:٢/ ٣٠، ووَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان:٢/٣٨٧.

(٦٧) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:٩١، والأضدَاد، السَّجَستانيّ:٩٩، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٥٨.

(٦٨) يُنظَر: ديوان النابغة الذبيانيّ:١٦٧. وقبله: والطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَومَ الوَغَى.

(٦٩) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٢١.

(٧٠) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:٩٧، والأضدَاد، أبو عُبَيدٍ:٣.

(٧١) يُنظَر: صَحيح البُخَاريّ:٣/١٨٧، وصَحيح مُسلِم:٥/ ١٠، أصُول الكَافِي:٥/ ١٧٠.

(٧٢) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٢١.

(٧٣) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ: ٧، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٥٣.

(٧٤) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٢١.

(٧٥) يُنظَر: الأضدَاد، أبو عُبَيدٍ: ٤٨، وكِتَاب الأضدَاد، التَّوزيّ:٨٦.

(٧٦) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٢١.

(٧٧) يُنظَر: الأضدَاد، السَّجَستانيّ:١٠٩، الأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٤.

(٧٨) يُنظَر: ديوان القتال الكلابي:٨٣، ورواية الديوان : مُتْلِفُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالِ.، ويُنظَر: تهذيب اللُّغَة،الأزهري:١٤/١٣٨.

(٧٩) يُنظَر: الأضدَاد، أبو الطيب اللُّغَويّ: ٤١٨، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي:١٥٤.

(٨٠) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٢٢.

(٨١)يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:٩١، والأضدَاد،الصغاني: ٢٣٥.

(٨٢) سورة إبراهيم:٢٢.

قــالَ ابنُ مُطَــرِّف[٨٣] – قال-: «أبو عُبَيْدَةُ[٨٤]: أَخْلَفْتُ الرّجُلَ في مَوْعِده، وأَخْلَفْتُه: وَجَدْتُ مَوْعِده خُلْفًــا. غَيْــرِه[٨٥]: وَجَــدَ الحَــيَّ خُلُوفًــا، أَي غُيَّبًا، والخُلُوفُ المُتَخَلِّفُون مِن قَوْله تعالى[٨٦]: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ يَعْنِي، وهُو أَعْلَم النِّسَاء والضّعَفَــاءِ المُتَخَلِّفِينَ، وقَال أبو زبيد الطَّائي في الغيب[٨٧]:

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آل بَيَانٍ

مُقْشَعِرًا وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوْفُ ».

قــالَ ابنُ مُطَرِّف[٨٨] – قــال-: «أبو عُبَيْدَة[٨٩]: الصّرِيــمُ: الصّبْــحُ، والصَّرِيــمُ: اللَّيْــل المُظْلِــم. غَيْره[٩٠] الشّــرَّع: الحيتان الرّافِعَةُ رُؤُوسَها، وهي الخَافِضَتُها. أبــو عُبَيْدَة[٩١] أَعْطَيْتُه عَطَاءً بَتْرًا؛ أَي كَثِيرًا والبَتْر: القليل. وقال: الظَّنُّ: الشّكُّ، واليَقين؛ فَمِــن اليقين قول ابْنِ مُقْبِل[٩٢]: ظَنٌّ بِهِمْ كَعَسَــىٰ وَهُمْ بِتَنُوْفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ.

ويُروى[٩٣](جَوَائِب). يَقُول: اليَقِينَ مِنْهُم كَعَسَى، وعَسَى شَكٌّ».

قــالَ ابــنُ مُطَــرِّف[٩٤] « وقــال- يقصــد -: أبا عُبَيْدَةُ[٩٥]: الرّهْوَةُ[٩٦]: الانْحِدار، والرَّهْوَة: الارْتِفاعُ، وقال ابو العَبَّاس النُّمَيْرِيُّ[٩٧]:

وَدَلَّيْتُ رِجْلَيَّ فِي رَهْوَةٍ.

فهذا الانْحدار. وقَالَ عَمْرُو التَّغْلبَيُّ:[٩٨]:

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ

مُحافَظَةً وَكُنَّا السّابِقِيْنَا.

فَهَذا الارْتِفاع. وعنه: وَرَاء[٩٩]: خَلْف، ووَرَاء: قُدّام. وكذلك: دُون أيضًا. وعنه: فَرَّعَ[١٠٠] الرّجُلُ: صَعّد،

(٨٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٢.

(٨٤) يُنظَــر: الأضدَاد، أبو عُبَيــدٍ: ٥٠، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١٧١.

(٨٥) يُنظَــر: الأضــدَاد في اللُّغَــة:٩٧، ورســالة الأضــدَاد، المُنِشي: ١٥٥.

(٨٦) سورة التوبة:٨٧.

(٨٧) يُنظَــر: ديوانه:١١٨، والموجود في الديوان آل اياس) وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢١٠.، أما رواية المتنآل بَيَانٍ) فيُنظَر: كتاب العين:٢/٢٨٨، وتهذيب اللُّغَة:٣/١٧٧.

(٨٨) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٢.

(٨٩) يُنظَــر: الأضــدَاد، أبــو عُبَيــدٍ: ٥٠، والأضــدَاد، قطرب:١٢١.

(٩٠) لــم يجــد الباحث مــن ذكر هذا المعنى مــن الأضدَاد في كتــب الأضــدَاد، ووجــده في، كتــاب العــين:١/٢٥٤، وغريب الحديــث، الحربي:١/١٦٥، والمحيط في اللُّغَة، ابن عباد:١/٢٨٧.

(٩١) يُنظَر: الغريب المصنــف:٢:٣٩٢.، وكِتَاب الأضدَاد، التَّوزيّ:٨٢.

(٩٢) يُنظَــر: ديوانــه:١٩١، وروايــة الديــوان ظنّى بهم كعــسى وهم بتنوفة ... يتنازعون جوائز الأمثال)، ويُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ: ٣٥.

(٩٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٣.

(٩٤) المصدر نفسه:٢/٣٢٣-٣٢٤.

(٩٥) يُنظَــر: الأضــدَاد، أبــو عُبَيــدٍ: ٥٠، والأضــدَاد، قطرب:١٢١.

(٩٦) يُنظَــر: الأضدَاد، أبو عُبَيدٍ: ٥١، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:١٤٨.

(٩٧) يُنظَــر: الأضــدَاد، الأصمَعــيّ:١١، والأضــدَاد، السَّجَستانيّ:١٦٩.

(٩٨) يُنظَــر: ديوانــه:٣٢٧، وكِتَــاب الأضــدَاد، ابــن الأنبَاريّ:١٤٩.

(٩٩) يُنظَــر: الغريــب المصنــف: ٢/٣٩٣، والأضــدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:٩٨.

(١٠٠) يُنظَــر: المصــدر نفســه: ٢/٣٩٣، والأضــدَاد، السَّجَستانيّ:٩٦،

وفَرَّعَ: انْحَدَر. قَالَ مَعْن ابنُ أوْس[١٠١]:

وساروا فَأمَّا حَيُّ جُمْلٍ فَفَرَّعُوا

جَمِيعًا وَأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا.

ويقال: [أَفْرَعَ]: فـي الحالين جَمِيعًا. ويروى[١٠٢] «فأَفرَعُوا»وفَرَّعُوا أَحْسَـن لَمَّا قَالَ بَعْدهُ: فَصَعَّدُوا ».

قـالَ ابـنُ مُطَـرِّف[١٠٣] – قـال – « الأحمر[١٠٤]: أَشْـكَيْتُ الرّجُلَ[١٠٥]: أَدَيْتُ إِلَيْه مَا يَشْكُوني لِأَجْلِهِ، وأَشْكَيْتُه: إِذَا رَجَعْتَ لَهُ لِأَجَلْ شِكَايَتِهِ إلى مَا يُحِبُّ. مِثْلُ أَعْتَبْتُه قال الرّاجز[١٠٦] في إِبِلِهِ:

تَمُدُّ بِـالْأَعْنَاقِ أَوْ تَثْنِيْهَـا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيْهَا.

غيـره[١٠٧]: أَطْلَبْتُ الرّجُـلُ: إِذَا أَعْطَيْتَـهُ مَا طَلَب، وأَطْلَبْتُه: أَلجأتُه إلى أَنْ يَطْلُبَ. أَسْرَرْتُ الشّيْء[١٠٨]: أَخْفَيْتُـه وأَعْلَنْتُـه مِنْ قَوْلِهِ تعالى[١٠٩]: ﴿وَأَسَـرُّوا النَّدَامَةَ﴾؛ أَي أَظْهَرُوهَا، وَاللَّهُ أَعْلَم».

قـالَ ابنُ مُطَرِّف[١١٠] – قـال – « الأصمعي[١١١]: الإهْمَـادُ: السّـرعة في السّـير، والإهمـاد: الإقامة بِالمَكَانَ. قَال الرّاجز[١١٢] في السّرْعَة:

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ.

وقال رُؤْبة[١١٣] في الإقامة:

لمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بالإهماد

لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا في القُعّاد

كَالْكُرَّزِ الْمَرْبُوْطِ بَيْنَ الْأَوْتَادُ.

الكُرَّزُ –هَاهُنَا–: البَازِيُّ، شَبَّهَه بالرَّجُلِ الحَاذِق».

قـالَ ابنُ مُطَـرِّف[١١٤]: «الإقـراء[١١٥]: الحيض، والإقْـرَاء: الإِطْهَـار، وأَصـل الإقـراء: دُنُـو الوقت للشّـيء.

الخَنَاذِيدُ[١١٦]: الخِصْيَـان، والفُحُولة. قَالَ خُفَاف

---

(١٠١) يُنظَر: ديوانه:٧٧، والأضدَاد، ابن السكيت:١٨٨.

(١٠٢) يُنظَـر: تهذيـب اللُّغَـة:٢/٢١٤، ولسـان العرب:٨/٢٤٨.

(١٠٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٤-٣٢٥.

(١٠٤) هو عـلي بن المبارك الملقب بالأحمـر، وكان مؤدِّب محمد بن هارون الأمين، صاحب علي بن حمزة الكسـائي، وتلمـذ له وهو أحد من اشـتهر بالتقدم في النحو واتسـاع الحفـظ، وجـرت بينـه وبـين سـيبويه مناظـرة لما قدم بغـداد، توفي سـنة (١٩٤هـ). يُنظَر: طبقـات النحويين واللُّغَويّين:١٣٤، تاريخ العلماء النحويين، التنوخي:١٨٧، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي:١٣/٥٨٩.

(١٠٥) يُنظَر: الأضدَاد، السَّجَستانيّ:٩٣، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٢١.

(١٠٦) يُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت:٢٠٨، غريب الحديث، ابن قتيبة:١/٦١٠.

(١٠٧) يُنظَر: الأضـدَاد، التَّـوزيّ:٩٧، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٢٩١.

(١٠٨) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ:٢١، والأضـدَاد، السَّجَستانيّ:١١٤.

(١٠٩) سورة يونس:٤٥.

(١١٠) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٥-٣٢٦.

(١١١) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:٢٨، ورسـالة الأضدَاد، المُنِشي:١٤٨.

(١١٢) ديـوان رؤبـة:١٧٣. وقبلـه : كُلُّ اجـشٌ حالـك السـوادِ. ويُنظَـر: كتاب الشـعر أو شرح الأبيات المشـكلة الإعراب):٢٠٠.

(١١٣) ديوانه:٣٨، ويُنظَر: كتاب الألفاظ، ابن السـكيت :٣٧٦.

(١١٤) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٦-٣٢٧.

(١١٥) يُنظَـر: كِتَاب الأضدَاد، ابـن الأنبَاريّ:٢٧، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٥٩.

(١١٦) يُنظَـر: الأضـدَاد، السَّجَسـتانيّ:٨٧، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:٩٧.

بن عبد القيس[١١٧] من البراجم:

وَخَنَاذِيْذَ خِصْيَةً وَفُحُوْلًا.

وقَالَ أَبُو عُبَيْدَة في تفسير الخَنَاذِيد مِن الخَيْلِ: فَوَصَفَها: بالجودة: أي منها فُحولٌ ومنها خِصيَةٌ: فَأَخْرَجَها مِن حَدَّ الأَضْدَاد».

قَالَ ابنُ مُطَرِّف[١١٨] - قال - « الأصمعي[١١٩]: خَفَيْتُ الشّيْءَ: أَظْهَرْتُه، وأَخْفَيْتُه: كَتَمْتُه. قَالَ ابو عُبَيْد[١٢٠]: ثُمَّ قَرَأْنَا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ يَعْرِفْ مِن أَخْفَيْتُه إِلَّا كَتَمْتُه، ومِنْ خَفَيْتُه إِلَّا أَظْهَرْتُه. شمتُ السّيْفَ[١٢١]: أَغْمَدْتُه وسَلَلْتُه».

قَالَ ابنُ مُطَرِّف[١٢٢] - قال - « ابو عُبَيْدَة[١٢٣]: رَتَوْتُ الشّيْءَ: هَدَدْتُه، وأَرْخَيْتُه. ثُمَّ شَكٍّ في أَرْخَيْتُه».

قَالَ ابنُ مُطَرِّف[١٢٤]: «عَسْعَس اللَّيْلُ[١٢٥]: اَقْبَل بِظُلْمَتِه، وولَّى. المُقْوِي[١٢٦]: الكَثِيرُ المَالِ، والمُقْوِي: الَّذِي لا زَادَ مُعَه ولا مال لَه. عَفَا الشّيْءُ[١٢٧]: دَرَسَ، وَعَفَا: كَثُرَ. الجَلَلُ[١٢٨]: الشّيْءُ الصّغِيرُ الهَيِّنُ، وهو العَظِيم الخطير. المَسْجُور[١٢٩]: المَمْلُوءُ، وَهُوَ الفَارِغُ. صَرَى الماءُ[١٣٠]: اجْتَمَع، وَصَرَى: انْقَطَع. قَلَصَ الظُّلُّ[١٣١]: إذا قَصُرَ، وقَلَصَ مَاءُ البِئْرِ: إِذَا كَثُرَ. الخَجِل[١٣٢]: الكَسِلُ، وَهُوَ المَرِحُ».

قَالَ ابنُ مُطَرِّف[١٣٣]: «الإِقْهَام[١٣٤]: الجوع،

(١١٧) يُنظَر: كِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:٥٩، وكِتَاب الأضدَاد، الصغاني:٢٢٩. ورأى المحقق في هامشه أن اسم الشاعر هو: عبد قيس بن خفاف البرجمي التميمي، ونرى أن اسمه كما ذكر في المتن ؛ لكثرة ما نصت عليه المصادر بهذا الاسم، وان كان بعضهم يسميه خفاف بن قيس او عبد قيس. يُنظَر: البارع في اللُّغَة، أبو علي القالي:٤٥٨، الصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية، الجوهري:٢/٥٦٤، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، ابن السيد البطليوسي:٢/٢١٢، لسان العرب، ابن منظور:٣/٤٨٩.

(١١٨) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٧.

(١١٩) يُنظَر: الأضداد، الأصمَعيّ:٢١، والأضداد، قطرب:٨٧.

(١٢٠) يُنظَر: الأضداد، أبو عُبَيدٍ:٥٨، غريب الحديث، أبو عُبَيدٍ:١/١٨٨.

(١٢١) يُنظَر: الأضداد، الأصمَعيّ:٢٠، وإصلاح المنطق، ابن السكيت:٢٠.

(١٢٢) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٧.

(١٢٣) يُنظَر: الأضداد، أبو عُبَيدٍ:٥٩، وكِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:٨٨.

(١٢٤) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٧.

(١٢٥) يُنظَر: كِتَاب الأضداد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٠٨، الدلائل في غريب الحديث:٢/٤٦٨.

(١٢٦) يُنظَر: الأضداد، قطرب:٩٢، ومجاز القرآن :٢/٢٥٢، والأضداد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٤.

(١٢٧) يُنظَر: غريب القرآن، السَّجَستانيّ:٣٣٣،و الأضداد، الصغاني:٢٣٩، ورسالة الأضداد، المُنشِي: ١٦٠.

(١٢٨) يُنظَر: الغريب المصنف:٢/٣٩١، والأضداد، التَّوزيّ:٧٨، أدب الكتاب:٢٠٩.

(١٢٩) يُنظَر: كِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:٥٤، وكِتَاب الأضداد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٢٣٤، ورسالة الأضداد، المُنشِي: ١٥٠.

(١٣٠) يُنظَر: الأضداد، الأصمَعيّ:١٢، والأضداد، ابن السكيت:١٧٢، كتاب الأفعال، ابن القوطية:٢٤٤.

(١٣١) يُنظَر: الأضداد، ابن السكيت:١٧٠، وكِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:١٧١، الصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية:٣/١٠٥٣.

(١٣٢) يُنظَر: الأضداد، قطرب:١٠٩، وتهذيب اللُّغَة:٧/٢٩، الأضداد، الصغاني:٢٢٨.

(١٣٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٨.

(١٣٤) يُنظَر: الأضداد، الأصمَعيّ:١٥،، وكِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:٢٣٠، وتهذيب اللُّغَة:٦/٦.

وهو عَدَمُ اشْتِهَاء الطَّعَامِ. شرَاةُ المَالِ[١٣٥]: رِذَالُه، وخِيَاره. وقَسَطَ الرّجُلِ[١٣٦]: جَارَ، وَعَدَلَ، وَأَقْسَطَ عَدل لا غَير. وَكَتَدُ الشّيء[١٣٧]: وَسَطُه، وَهُوَ حَوْلُه. ومَا رَجَوْتُ[١٣٨] فلانًا مَا خِفْتُه، وَلَا أَمَّلْتُه. من قَوْله تعالى: ﴿مَالَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[١٣٩]. المطلوب بِالدَّين والطَّالِبِ لَه، يُقَال لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُما: غَرِيمٌ[١٤٠]. الكَرِيُّ[١٤١]: المُسْتَأجِر، والمُسْتَأجَر. المَوْلَى[١٤٢]: المُنْعِمُ، والمُنْعَمُ عَلَيْه.

(١٣٥) يُنظَر: المقصور والممدود:٧٠، والمزهر في علوم اللُّغَة وأنواعها:١/٣١٠، وتاج العروس من جواهر القاموس:٣٨/٣٦٧،

(١٣٦) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:١٠٧، والزاهر في معاني كلمات الناس :١/٩٨، ومعاني القرآن وإعرابه:٢/١١٧.

(١٣٧) لم يعثر الباحث على من ذكر هذا المعنى من الأضدَاد في كتب الأضدَاد، ووجده في، كتاب العين:٥/٣٢٥ الكَتَدُ: ما بين الثبج إلى منصف الكاهل من الظهر، فإذا أشرف ذلك الموضع من الظهر فهو أَكْتَد)، وإصلاح المنطق، ابن السكيت:٨٠ ويقال: كَتَدٌ وكَتِدٌ، وهو مُجتمعُ الكَتِفَيْن)،و تهذيب اللُّغَة:١٠/٦٣ الكَتَدُ: مَا بَين الكاهلِ إِلَى الظّهْر، والثَّبَجُ: مثله. وَقَالَ شمرٌ: الكَتَدُ: مِن أَصل العُنُق إِلى أَسفلِ الكتفَيْنِ، وَهُوَ يجمعُ الكاثِبَة والثَّبج والكاهل، كلُّ هَذَا كَتَدٌ).

(١٣٨) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:٢٣، والأضدَاد، السَّجَستانيّ:٨٠، والمخصص:٤/١٧٨.

(١٣٩) سورة نوح:١٣.

(١٤٠) يُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت:١٧٩، والأضدَاد، الصغاني:٢٤٠، وغريب الحديث:٣/١٠٧٤.

(١٤١) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:١٩٩، والمخصص:٤/١٧٨، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٥.

(١٤٢) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٤٦، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٧. والأضدَاد، الصغاني:٢٤٧.

المَاثِلُ[١٤٣]: القَائِمِ المُنْتَصِب، وَهُوَ اللَّاطِي بِالْأَرْضِ. الجَوْنُ[١٤٤]: الأَبْيَضُ، [و][١٤٥]الأَسْوَدُ. السّلِيمُ[١٤٦]: السّالِمُ، والمَلْسُوعُ. الشّفُّ[١٤٧]: الزَّيَادَةُ، والنُّقْصَانُ. طَلَعْتُ عَلَى القَوم[١٤٨]: غِبْتُ عَنْهُمْ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهُمْ».

قَالَ ابنُ مُطَرِّف[١٤٩]: «اجْلَعَبَّ الرّجُلُ[١٥٠]: اضْطَجَع، ومَضَى. الهَاجِدُ[١٥١]: النَّائِمِ، وَهُوَ المُصَلِّي. المُنَّةُ[١٥٢]: القُوَّةُ، والضّعْف. يُقَال: حَبْلُ مَنِينٌ، اي ضَعِيفٌ. الخَشِيبُ[١٥٣]: السّيْفُ الخَشِنُ

(١٤٣) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، التَّوزيّ:١٠٢، أمالي القالي:١/٥٨، والمزهر في علوم اللُّغَة وأنواعها:١/٣٠٧.

(١٤٤) يُنظَر: الأضدَاد، أبو عُبَيدٍ:٤٧، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١١٥، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٥٩.

(١٤٥) غير موجودة في المتن يقتضيها الكلام.

(١٤٦) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:٧٩، والمنتخب من غريب كلام العرب:٥٨٨، والصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية:٥/١٩٥٢.

(١٤٧) يُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت:١٩٣، والأضدَاد، السَّجَستانيّ:١٤٠، والمعاني الكبير في أبيات المعاني:١/٥٠٤.

(١٤٨) يُنظَر: الأضدَاد، الصغاني:٢٣٧، وإصلاح المنطق:١٨٨، وأدب الكتاب:٢١٢.

(١٤٩) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٢٩.

(١٥٠) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٣١٤، والمنتخب من غريب كلام العرب:٥٨٤،و كتاب الأفعال، ابن القَطَّاع الصقلي:٢٠٠.

(١٥١) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:١٢٩، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٧، وأدب الكتاب:٢١٠.

(١٥٢) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:٤٠، والأضدَاد، ابن السكيت:١٩٤، والأضدَاد، الصغاني:٢٤٥.

(١٥٣) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١٧٥، وفقه اللُّغَة وسر العربية:٢١٥، والمخصص:٢/١٨.

الـذي بُرِدَ ولَـمْ يُصْقَل، وهو الصّقِيـلُ. الإرَةُ[١٥٤]: النَّـارُ، وهـي الحُفْـرَةُ الّتـي تَكُـونَ النَّـارُ فِيهَا. الكَأْسُ[١٥٥]: الإناءُ، والكأس: الشّرَابُ الَّذِي فِيهِ. الظّعِينَةُ[١٥٦]: المَـرْأَةُ التي عَلَى البَعِيرِ، وهي التي فـي بَيْتِهـا. الرّاوِيَـةُ[١٥٧]: البَعِيرُ، وهـي المَزَادَةُ. القَانِـعُ[١٥٨]: الرّاضِي بِمَا قُسِـمَ لَهُ، وَهُوَ السّـائِلُ الفَقِير. البَيْنُ[١٥٩]: الفِـرَاقُ، وَهُوَ الوَصْلُ مِنْ قَوْلِهِ تعالـى: ((لَقَـد تقَطَّـعَ بَيْنَكُـمْ))[١٦٠]. وفَرَى[١٦١] الرّجُلُ الأَدِيمَ: إِذَا قَطَعَه، وفَرَى الرّجُلُ المَزَادَةَ: إِذَا خَرَزَهَا. والزُّبْيَة[١٦٢]: حَفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلأَسَـد فَيُصَادُ فِيهَا، وهي المَكَانُ المُرْتَفِعُ».

قـالَ ابـنُ مُطَـرِّف[١٦٣]: «الفَجُـوعُ: الفَاجِـعُ، والمَفْجُـوعُ. الذَّعُـورُ[١٦٤]: الذَّاعِـرُ، والمَذْعُـورُ. اخْلَفْـتُ[١٦٥] الرّجُـلُ مِيعَـادهُ: إِذا لَـمْ أَفِ لَـهُ بِهِ، واخْلَفْتُـهُ وَافَيْـتُ مِنْه خُلْفًا. الأَعْـوَرُ[١٦٦]: الذَّاهِبُ العَيْـنِ الوَاحِـدَةِ، والأَعْـوَرُ: الحَدِيـدُ البَصَـرِ. البَصِيـرُ[١٦٧]: الأَعْمَـى، وَهُـوَ الصّحِيـحُ البَصَـرِ. البُحْتُرُ[١٦٨]: القَصِيرُ، وَهُوَ العَظِيمُ. القَشِـيبُ[١٦٩]: الجَدِيدُ، وَهُوَ الخَلِقُ.

البَسْـلُ[١٧٠]: الحَلَالُ، وَهُوَ الحَرَامُ. الجُرْمُوزُ[١٧١]: البَيْتُ الصّغِيرُ، وَهُوَ الحَوْضُ الكَبِيرُ. الحَضَارَةُ[١٧٢]: البَادِيَةُ، والحَاضِرَةُ. العَقُوقُ[١٧٣]: الحَائِلُ، والحَامِلُ.

---

(١٥٤) يُنظَـر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٣١٩، وغريب الحديث:٢/ ٧١٥، والقاموس المحيط:١٢٥٨.

(١٥٥) يُنظَـر: كتـاب العـين:٥/ ٣٩٣، والأضـدَاد، الأصمَعيّ:٤٦، والأضدَاد، ابن السكيت:٢٠٠.

(١٥٦) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ:٤٦، الاشـتقاق، ابن دريد:١١٧، والأضدَاد، الصغاني:٢٣٧ .

(١٥٧) يُنظَـر: كِتَـاب الأضـدَاد، ابـن الأنبَـاريّ:١٦٤، والأضدَاد، ابن السكيت:٢٠٠، ولسان العرب:١/ ٥٩٩.

(١٥٨) يُنظَـر: الأضـدَاد، قطـرب:٩٥، والأضـدَاد، الصغاني:٢٤٣، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٥٠.

(١٥٩) يُنظَـر: كِتَـاب الأضـدَاد في كلام العـرب، أبـو الطيـب اللُّغَـويّ: ٧٥، والصحـاح تـاج اللُّغَـة وصحـاح العربية:٥/ ٢٠٨٢، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:٩٤.

(١٦٠) سورة الأنعام: ٩٤.

(١٦١) يُنظَر: الأضدَاد، قطـرب:١٠٤، كتاب الأفعال، ابن القوطية:١٤٧، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٣.

(١٦٢) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ:٥٥، والأضـدَاد، السَّجَستانيّ:٢٠٦، والتقفية في اللُّغَة:٦٩٧-٦٩٨.

(١٦٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٣٠.

(١٦٤) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:٨٣، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ: ١٨٩، المخصص:٤/ ١٧٩.

(١٦٥) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ:٥٦، والأضـدَاد، ابن السكيت:١٤٨، والمنتخب من غريب كلام العرب، :٥٨٥.

(١٦٦) يُنظَر: الأضدَاد، السَّجَستانيّ:١١١، كِتَاب الأضدَاد في كلام العـرب، أبـو الطيـب اللُّغَـويّ:٣٢٠، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٢.

(١٦٧) يُنظَـر: الأضـدَاد، قطـرب:٩٩، والأضـدَاد، السَّجَستانيّ:١٣٨، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:٩٤.

(١٦٨) يُنظَـر: كِتَاب الأضدَاد، ابـن الأنبَاريّ:٣٦١-٣٦٢، والأضـدَاد في اللُّغَـة، ابـن الدهـان:٩٤، والأضـدَاد، الصغاني:٢٢٤.

(١٦٩) يُنظَـر: الأضـدَاد، قطـرب:٩١، وتهذيـب اللُّغَة:٨/ ٢٦٣، والتكملة والذيل والصلة:١/ ٢٤٠.

(١٧٠) يُنظَـر: الأضـدَاد، التَّـوزيّ:٨٧، والعـشرات في غريـب اللُّغَـة:١١٩، والصحـاح تـاج اللُّغَـة وصحـاح العربية:٤/ ١٦٣٤.

(١٧١) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٣٦٣، والمحكم والمحيط الأعظم:٧/ ٥٨٨، ولسان العرب:٥/ ٣١٩.

(١٧٢) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:٩٤، وإصلاح المنطق:٨٨، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١٥٣.

(١٧٣) يُنظَر: المحيط في اللُّغَة: ١/ ٦٩، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٢، والأضدَاد، الصغاني:٢٣٩.

التَّبِيعُ[١٧٤]: المُتَّبِعُ، والمُتَّبَعُ.الدِّعْظَايَةُ[١٧٥]: الرّجُلُ القَصِيرُ، وَهُـوَ الطَّوِيلُ. الرّمَّةُ[١٧٦]: البِلَى، والرُّمَّةُ: قِطْعَةُ حَبْلٍ، وَبِهِ سُمِّي ذو الرّمة».

قـالَ ابـنُ مُطَـرِّف[١٧٧]: «أَضَـبَّ القَـوْمُ[١٧٨]: تَكَلَّمُـوا، وأضبُّـوا: سَـكَتُوا. الـزَّوْجُ[١٧٩]: الفـرد، والزَّوْجُ الاثْنَانِ.

الذَّفَرُ[١٨٠]: الطَّيبُ، والذَّفَرُ: النَّتْنُ. ضِدُّ الشّيْءِ[١٨١]: مِثْلُـهُ، وضِدهُ: نَقِيضُه. وكَذَلـكَ نِدهُ في الوَجْهَيْن. المُفْـرَطُ[١٨٢]: المُقَـدَّمُ، والمُؤَخَّـرُ. التَّفِـلُ[١٨٣]: الطَّيْـبُ، والمُنْتِنُ.المأتَمُ[١٨٤]: جَمَاعَةُ النِّسَـاء فِي الحُزْنِ، وفي الفَـرَحِ. أَرْدَيْتُ الرّجُـلَ[١٨٥]: أَهْلَكْتُهُ وأَعنَتُّهُ. تَفَكَّهُونَ[١٨٦]: تَنَدَّمُونَ، وَتَلَذَّذُونَ».

قـالَ ابنُ مُطَرِّف[١٨٧] – قال – « الأصمعي[١٨٨]: يُقـال: أَقْـرَأَتِ الرّيـحُ: إِذَا جَـاءَتْ لِوَقْتِهـا، وأَهْل الحِجَازِ يَقُولُـونَ: ذَهَبَتْ عَنْهُ القِرَةُ – خَفِيفَة الرّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَة – يُرِيـدُونَ: وَقْتَ المَرَضِ. وَقَالَ ابن السّـكيت[١٨٩]: إِذَا تَحَوَّلَ الرّجُـلُ مِن بَلَدٍ إلى غَيْره فَمَكثَ مُعَافىً خَمْسَ عَشْـرَةَ لَيْلَـةً فقد ذَهَبَتْ عَنْه قِـرَةُ البَلْـدَةِ – بالتَّخْفِيـفِ وتَرْك الهمـز – وقرْأَةُ: البَلْدَة – بِالهَمْز وسُـكُون الرّاء – لُغَتَانِ: يَعْنِي: إِنَّهُ إِنْ مَـرِضَ بعد ذلك فَلَيْس مَرَضُـه مِن وَبَاءِ البَلْدَة الّتـي تَحَـوَّل عَنْهَا إِنَّمَـا هُوَ مِنْ قِبـل التي تحَوَّل إليهـا. وأَهْلُ نَجْـدٍ يَقُولُـونَ: عَقْرُ الـدّارِ بالفتح، وأَهْل الحِجَارَ يَقُولُـونَ: عُقْر الدّار بالضّمِّ. وقال– أَبُو عَمْرٍو الشّـيْبَانِي[١٩٠]: أَقْرَأَتِ الحَيَّةُ سُـمَّهَا أي

(١٧٤) يُنظَر: الأضدَاد، السَّجَسـتانيّ:١٠٢، المنتخب من غريب كلام العرب:٣٠٩، والأضدَاد، الصغاني:٢٢٥.

(١٧٥) يُنظَـر: كِتَـاب الأضـدَاد، ابـن الأنبَـاريّ:١٩٩، المخصص:١/ ١٩٠، والتكملة والذيل والصلة:٤/ ١٩٦.

(١٧٦) يُنظَر: غريب الحديث، :١/ ٧١، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ: ٢١١، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:٩٨.

(١٧٧) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٣١.

(١٧٨) يُنظَـر: الأضـدَاد، السَّجَسـتانيّ:١٣٢، وكِتَـاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ: ٢٨٧، وتهذيب اللُّغَة:١١/ ٣٢٧.

(١٧٩) يُنظَـر: الأضدَاد، قطـرب:١١٢، والمحكم والمحيط الأعظم:٧/ ٥٢٥، ولسان العرب:٢/ ٢٩١.

(١٨٠) يُنظَـر: غريـب الحديـث، ابـن قتيبـة:١/ ٤٣٨، ومجالـس ثعلـب، ثعلـب:٢٣، والأضـدَاد في اللُّغَـة، ابـن الدهان:٩٧.

(١٨١) يُنظَر: الأضدَاد، قطـرب:١٠٩، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَـويّ: ٢٨٦، والمحكم والمحيط الأعظم:٨/ ١٤٧.

(١٨٢) يُنظَـر: الأضـدَاد، السَّجَسـتانيّ:١٤١، وكِتَـاب الأضدَاد في كلام العرب، أبـو الطيب اللُّغَويّ: ٣٤٣–٣٤٤، والأضدَاد، الصغاني:٢٤١.

(١٨٣) يُنظَر: الأضدَاد، قطـرب:١٢١، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:٩٥، والمعجم المفصل في الأضدَاد:١٠٧.

(١٨٤) يُنظَـر: كتـاب العـين:٨/ ١٤١، والأضـدَاد، السَّجَستانيّ:١٤٢، المنجد في اللُّغَة:٣٢٤.

(١٨٥) يُنظَـر: كِتَاب الأضدَاد، ابـن الأنبَاريّ:٢٠٧–٢٠٨، العباب الزاخر :١/ ١٩، والمعجم المفصل في الأضدَاد:٤٤.

(١٨٦) يُنظَـر: الأضدَاد، ابن السـكيت:٢٠٣، المنتخب من غريب كلام العرب:٥٩٢، وكِتَـاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٤٣.

(١٨٧) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٣١–٣٣٢..

(١٨٨) يُنظَـر: الأضدَاد، الأصمَعـيّ:٥١، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٨، واتفاق المباني وافتراق المعاني:٢٠٠.

(١٨٩) يُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت:١٦٤، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العـرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٦٠، والمعجم المفصل في الأضدَاد:٢٤٩.

(١٩٠) يُنظَـر: كِتَاب الأضـدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَـويّ:٣٦١، واتفـاق المبانـي وافـتراق المعانـي:٢٠١، والمعجم المفصل في الأضدَاد:٢٥٠.

جَمَعتْه. فإذَا وَفَى لَها شَــهْرٌ أَقْرَأَتْ ومَجَّتْ سُمَّها، فلو لَدَغتْ في إقْرائِها شــيئًا لَمْ تُطْنِه أَي لَمْ تُشْوه وَلَمْ يُبِلَّ سَلِيمُها. قَالَ[١٩١]: والإطْنَاءُ لا يَكُون إلا في الحَيَّة، وقال بعضهم: الإطْنَــاءُ في الحَيَّة وَغَيْرِها. ويُقَــالُ لِبَقِيَّــةِ الدّمْــعِ وبَقِيَّــةِ اللّبَنِ: صَــرًى[١٩٢]، مَفْتُوح، وَصِرًى مَكْسُــور الصّــادِ، ويُقَال: صَرَى يَصْــرِي: إِذَا قَطَــعَ، وَصَــرَى بَيْنَهمــا، أَي قَطَعَه، ويُقَال: صَرَى اللَّهُ عَنْكَ شَــرَّ ذَلِكَ الْأَمْرِ: أي دفعه. قَالَ الرّاعِي[١٩٣] يَذْكُر صَقْرًا أو بَازيًا:

وَظَلَّ بالأُكْمِ مَا يَصْرِي أَرَانِبَهَا

مِنْ حَدِّ اظْفَارِهِ الْحُجْرَانُ وَالْقَلَعُ.

أي لا يدفــع عنها الحُجْــرَانِ: جَمْعَ حَاجِرٍ، وهُو المَــكان الذي تَرْتَفِع نَوَاحِيه ويَطْمَئِنُّ وَسَــطُهُ وَلَه حُرُوفٌ تَمْنَع الماءَ أَنْ يَنْبَثِقَ. وقَال أَبُو عُبَيْدَة[١٩٤]: يُقَــال: بَقِيَتْ فِي الحَوْضِ صَرَاة، وهي مَا بَقِي في أَسْــفَله من الماء المُتَغَيَّر. ويُقَــال لِلمَاء المُجْتَمِع: صَرًى، ومِنه تَصْرِيَة الشّــاةِ: وهي أَنْ تُتْرَكَ يوْمَيْن لا تُحْلَــب فَيَجْتَمِعَ اللَّبَــنُ فِي ضَرْعِهــا. وجَاءَ فِي الحَدِيثِ[١٩٥] النَّهْيُ عَن بَيْعِ المُصَرَّاةِ وهي هذه لأنَّ ذلك غش في البيع. وقَالَ الشّاعِر[١٩٦]:

ألا ابْلِغْ بَنِي شَيْبَانَ عَنَّــا

فَقَدْ حَلَبَتْ صُرَامُ لَكُمْ صَرَاهَا.

صَرَامِ[١٩٧]: مَكْسُــورَة المِيمِ مِثْل قَطَامِ؛ وهُو اسم للحرب. وصَرَاها: بَقِيَّةُ لَبَنِهَا. وقَالَتِ الخَنْساء[١٩٨]:

فَلَــمْ أَمْلِكْ غَــدَاةَ نَعــيَّ صَخْرٍ

سَوَابِق عَبْرَةٍ حَلَبَتْ صَرَاهَا.

وقال أبو عمرو الشّيْبَانِيُّ[١٩٩]: يُقَال: صَرَتْ أَعْنَاقَها صَرْيًا: أي نَفَرَتْ ورَفَعَتْ رُؤوسَهَا، وأنشَدَ[٢٠٠]:

فَلَمَّــا رَأَتْ أَنْ حَــالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَــا

غَيُورٌ وَأَعْدَاءٌ مِنَ الْحَيِّ حُضَّرُ

صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ

غَدَا وَالسَّوَاقِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ.

السَّوَاقِي: عُرُوقُ الجَوْفِ».

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٢٠١]: «يُقال: شَرَيْتُ الشّيءَ[٢٠٢]:

شاءَ رَدَّها وَصاعَ تَمْرٍ)). يُنظَر: صَحيح البُخَاريّ:٣/٢٠٦، وغريب الحديــث، أبو عُبَيدٍ:٢/٥٩-٦٠، والنهاية في غريب الحديث والأثر :٣/٢٧.

(١٩٦) النابغــة الجعدي، يُنظَر: ديوانــه:١٨٣، والموجود عنّي) بدلعنّا)، ومجمع الأمثال:١/٢١٥.

(١٩٧) يُنظَــر: تهذيــب اللُّغَــة:١١/١٣١، والصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية:٥/١٩٦٦.

(١٩٨) ديوانهــا:١١٦، ويُنظَــر: كتــاب العــين:٧/١٥١، وكتاب الأفعال، المعافري:٣/٤٣٠.

(١٩٩) يُنظَر: معاني القــرآن، الفراء:١/١٧٤، والأضداد، الأصمَعيّ:١٤.

(٢٠٠) يُنظَــر: كِتَــاب الأضداد، ابن الأنبَــاريّ:٤٠، معجم ديــوان الأدب، الفارابــي:٢/٢٠٤، الصحــاح تــاج اللُّغَــة وصحاح العربية:٦/٢٤٠٠.

(٢٠١) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٣٤-٣٣٥.

(٢٠٢) يُنظَــر: الأضداد، أبو عُبَيدٍ:٤٥، والأضداد، التَّوزيّ: ٨٧، ورسالة الأضداد، المُنشِي: ١٦٠.

(١٩١) يُنظَــر: الأضــداد، ابــن الســكيت:١٦٥، وكِتَــاب الأضــداد، ابــن الأنبَــاريّ:٣٠، واتفــاق المبانــي وافــتراق المعاني:٢٠١.

(١٩٢) يُنظَــر: الأضــداد، قطــرب:١٣٢، وتهذيــب اللُّغَة: ١٢/١٥٨، ولسان العرب :١٤/٤٥٩.

(١٩٣) ديوانــه:١٥٨، ويُنظَــر: المعانــي الكبــير في أبيات المعاني:١/٢٨٦.

(١٩٤) يُنظَر: الأضــداد، الأصمَعــيّ:١٢، وكتاب الألفاظ، ابن السكيت:٣٩٣، والأضداد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٠.

(١٩٥) (ﷺ) : لا تُــصَرُّوا الإبِلَ والغَنَــمَ، فَمَنِ ابْتاعَها بَعْدُ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَحْتَلِبَها: إِنْ شــاءَ أَمْسَــكَ، وَإِنْ

بِعْتُــه، واشْــتَرَيْتُه[٢٠٣].. وقَــالَ الشّــاعِرُ[٢٠٤] فِي تَقْلِيصِ الظَّلِّ، وَذَلِكَ أَنَّــه يُقَال: قَلَصَ وقَلَّصَ[٢٠٥] بِمَعْنَى: قَلَّصَ عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ.

ويُقال: قَلصَ مــاءُ البِئْرِ، وَقَلَصَتِ البِئْرُ، قَالَ امْرؤ القيس[٢٠٦]:

وَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلاثِق خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ.

بَلاثِــق: مِيَاهُ كَثِيرَةً لَا تَجْــرِي، يُقَال: مَا بَلْثَقٌ. قال الرّاجز[٢٠٧]:

يَارِيَّهَــا مِــنْ بَــارِدٍ قَلاصِ

قَدْ جمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ.

الانْقِيَاص: أَنْ تَنْشَــقَّ الرّكِيَّةُ طُولًا، وكذلك السّن.

وأنشَدَ أَبو عَمْرو[٢٠٨] فِي الخَجَل:

إِذَا دَعَا الصّارِخُ غَيْرُ الْمُتَّصِلُ

مَرًّا أَمَرَّتْ كُــلَّ مَنْشُورٍ خَجِلْ

مَرّا اَرَادَ: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، والمَنْشُــور: المُنْتَشِر أَمْرهُ ».

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٢٠٩] « قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ[٢١٠]: الدّقع سُــوءُ احْتِمَالِ الفقر والخَجلُ: سُوءُ احْتِمَالَ الغِنَى، وَقَالَ الكُمَيْتُ[٢١١]:

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَالَهُمْ

لِصَرْفَي زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا.

وقَدْ قُلْنَا فِيمَا سَــلَف أَنَّ الخَجَلَ ضِدٌّ، وهو الكَسَــلِ والمَرح. وقال الشّاعر[٢١٢] في الإقْهَام:

وَهُوَ إلى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامُ.

أي الجُــوعِ. والعَرَب تَقُــول[٢١٣]: أَقْهَم عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَــى: إِذَا لَمْ يَشْــتَهِه، ومِن هَذَا أُخِــذَتِ القَهْوَةِ؛ لأَنَّ شَــارِبَها يُقْهِي عَن الطَّعَام، قَالَ الشّــاعِرُ[٢١٤]:

فَاصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ

حِياض الإمدّانِ الهِجَانُ الْقَوَامِحُ.

الإمــدَّانُ: النَّــزُّ يَكُونُ فِــي الصّحْرَاء والإِبــل تَكْرهُ القُرْبَ مِنْه. وقَالَ أَبو عبيدة: الإِمدَّان: مَاءُ السّبِخَةِ، يُقَال: مَاؤهُ مِدَّانٌ، وقال الرّاجزُ[٢١٥]:

---

(٢٠٣) تقدمت الإشارة الى هذا المعنى في بِعْتُ).

(٢٠٤) يُنظَــر: الأضــدَاد، الأصمَعــيّ:١٤، والأضــدَاد، ابن السكيت:١٧٠، وكتاب الأفعال، المعافري:٢/ ١٦٠.

(٢٠٥) بالتخفيف والتشــديد بمعنى الكثــرة والنقصان، يقال: قَلَصَ الشَّيْء إذا قَصُرَ وقلّ، وقَلص الماءُ، إذا جمَّ وزاد.

(٢٠٦) ديوانه:١١٩، يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١٧٤، وتاج العروس:١٨/ ١١٨.

(٢٠٧) يُنظَــر: الجيــم:٣/ ١٢٥، وإصــلاح المنطق:١٩١، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:١٧١.

(٢٠٨) يقصــد الشــيباني: يُنظَــر: الأضــدَاد، ابــن الســكيت:١٧١، وكِتَــاب الأضــدَاد، ابــن الأنبَــاريّ:١٥١، واللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي :٤٨١.

(٢٠٩) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٣٦-٣٣٧.

(٢١٠) يُنظَــر: الفاخــر:١٢١، وتهذيــب اللُّغَــة:١/ ١٤٠، والإبانة في اللُّغَة العربية:٣/ ٣٧.

(٢١١) ديوانــه:٢٨٥، والموجود فيــه ولَمْ يَدْقَعُــوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ ... لِوَقــع الْحُرُوبِ وَلم يَخْجَلُــوْا). ويُنظَر: الأضدَاد، قطرب:١٠٩، وكتاب الألفاظ، ابن السكيت:٣٦٩، ومعجم ديوان الأدب:٢/ ٢٤١.

(٢١٢) يُنظَــر: كِتَــاب الأضــدَاد في كلام العــرب، أبــو الطيــب اللُّغَــويّ:٣٧٣، وتهذيــب اللُّغَــة:٦/ ٦، ولســان العرب:١٢/ ٤٩٦.

(٢١٣)يُنظَــر: المحيــط في اللُّغَــة:٣/ ٣٤٩، ومجمــل اللُّغَة: ٧٦٣، وشــمس العلــوم ودواء كلام العــرب مــن الكلــوم: ٨/ ٥٦٥٩.

(٢١٤) يُنظَــر: كتاب الألفــاظ:٢٦٦، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٣٠، والبارع في اللُّغَة:٨٤.

(٢١٥) يُنظَــر: الأضــدَاد، الأصمَعــيّ:١٦، والأضــدَاد، ابن السكيت:١٧٢، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٣١.

وَلاَ تَعَافُ شُرْبَ ماءٍ مِدَّانْ.

ويُقال: مِيَاهُ مَدَادِينُ أَي مِلْحَةٌ. وقَالَ الكِلابِيُّ[٢١٦]: القَهِمُ: الجَائِعُ، والقَوَامِحُ: التي تَرْفَعُ رُؤُوسَها عَن المَاءِ فَلَا تَشْرَب.

ويُقال[٢١٧]: بَعِيرٌ قامِحٌ ومُقَامِحٌ. ويُقال للشّهرَين اللذين يشتدُّ فيهما البَرْدُ: شَهْرًا قُمَاحٍ؛ لأنَّ الإبل تُقامح فِيهما؛ أي تكْره شُرب المَاءِ فيهما من شِدّة البردِ».

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٢١٨] « قال أبو عمرٍو[٢١٩]: يقال: لَفأْهُ حَقَّهُ، ولَكأْهُ حَقَّهُ. أي نَقصَه بعض حَقِّه واعْطَاهُ بعضَه. ويُقال ايضًا[٢٢٠]: لَفأْهُ بالعَصا، ولَكَأْهُ: أي ضربه بِهَا. وُيقال: في مَثَلٍ[٢٢١]:(لا أَرْضَى مِن الوفاء باللّفَاءِ)، أي بدون الوفاء. قال أبو زُبيْدٍ[٢٢٢]:

فما أنا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي

ولا حَقِّي اللّفَاءُ وَلا الخَسِيسُ.

ابن الأَعرَابيِّ[٢٢٣]: يُقال: فلانٌ الفَحلُ لا يُقرعُ أنفُه، للرَّجلِ الشّريف يَخْطِبُ إلى قومٍ فيُقال هذا فيه. وأصلُه أَنَّ البَعِيرَ إِذَا لم يكن نَجيبًا ثُمَّ أراد ان يقرع النَاقةَ فعلاها قُرِعَ أَنْفَه بعصًا لِيرتَدَّ عَنْها.

قال ابنُ مُطَرِّف: فأمّا المقروعُ مِنَ الإبلِ فهُو الذي اختِيرَ لِلفِحْلةِ وهو القَريعُ ايضًا؛ والعَرَب تَضْربُ ذلك مثلًا للرَّئيس منَ القومِ هذا قول الأصمعي[٢٢٤]. وقال ابنُ السّكِّيتِ[٢٢٥] عن أبي عمرٍو: المقْرُوعُ من الجِمَالِ الّذي يُحبَسُ عنها، يُرِيدُ عن الإبلِ، وَلا يُرسل فيها إذا لَمْ يرضَوه فحلًا، وهو المُسدَّم ايضًا «.

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٢٢٦] – قال – « ابو عمرٍو[٢٢٧] المُعَبَّدُ: البعير الأجربُ المَهْنُوءُ بالهِناءِ وهو القَطِرانُ، وأنشَدَ[٢٢٨]:

واغضيتُمْ عَلَى ذَاكُمْ عُيُونًا

كما ضَرب المُعبّدُ بِالجِرانِ.

وقال بعضهم: المُعَبَّدُ: المُصعَبُ الذي لم يُركبْ ولم يُخطمْ، وأنشَدَ[٢٢٩]:

مُعَبَّدٌ يقرُو بِهَا حَيْثُ اقْتَرَى.

---

(٢١٦) يُنظَر: الأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٤، والتكملة والذيل والصلة:٦/ ١٣٠.

(٢١٧) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٧٣، وأساس البلاغة:٢/ ١٠٠.

(٢١٨) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٣٧-٣٣٩.

(٢١٩) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:١٦، والأضدَاد، الصغاني:٢٤٤، ومعجم متن اللُّغَة:٥/ ١٩٦.

(٢٢٠) يُنظَر: تهذيب اللُّغَة:١٥/ ٢٧٤، والصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية :١/ ٧١، وتاج العروس:١/ ٢٢٤.

(٢٢١) يُنظَر: جمهرة الأمثال:١/ ٤٧٢، ومجمع الأمثال:١/ ٣٠٣. والموجود بالاثبات لا النفي: رضيت من الْوَفَاء باللفاء، ورَضِيَ مِنَ الوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ).

(٢٢٢) ديوانه: ١٠٠، والموجود فيه: فما أنا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي وَلا جَافِي اللّقاءُ وَلا خَسِيسُ)، وفي رواية أخرى: فما أنا بالضعيفِ فتظلموني ... ولا حَظّي اللَّفَّاءُ ولا الخسيسُ) يُنظَر: العباب الزاخر :١/ ٩١.

(٢٢٣) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:١٧٨-١٧٩، والمعجم المفصل في الأضدَاد٢٥٢.

(٢٢٤) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:١٧، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٧٥.

(٢٢٥) يُنظَر: الكنز اللُّغَويّ في اللسان العربي:٢٠، والأمالي:٢/ ٩١.

(٢٢٦) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٣٩-٣٤٠.

(٢٢٧) يُنظَر: الجيم :٢/ ٢٩٧، والاشتقاق:١٠، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٤٧.

(٢٢٨) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:١٧، وغريب الحديث: ٢/ ٤٥٤.

(٢٢٩) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:١٨،و كِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣١٢.

يَقْـرُو: يَتَّبِـع. والمُعَبَّـدُ أيضًا: المُذلَّـلُ[٢٣٠]؛ ومنه طريـق مُعَبّدٌ، ومِنه أُخـذَ العَبْدُ لِذُلِّـه، والتّعبُّدُ لله والعِبَـادَةُ: كُلُّ ذلـك بمعنـى التّذلُّـل والخشُـوع.

ويُقال: أَتَاهُ فَأَوجَهَهُ[٢٣١]: إِذَا جَعَل لَهُ وَجْهَا، وَآتَاهُ فَأَوْجَهَهُ إِذَا صَرَفَ وجهه عن صَاحِبِهِ.

ابن الأعرابي[٢٣٢]: أَخْلاقَ مَشْـمُولَةٌ: اي مَشْؤُومةٌ؛ اي أخلاقٌ سُوءٍ، وأنشَدَ[٢٣٣]:

ولَتعرفنَّ خَلائِقًا مشمولةً

ولتندَمَنَّ وَلاتَ ساعةَ منْدمِ.

ويُقـال[٢٣٤]: رَجُـلٌ مَشْـمُولُ الخَلَائِـقِ: أي كَرِيمُ الأخلاق. وأنشَدَ أبو عمرٍو[٢٣٥]:

كأن لم أعشْ يَوْمًا بَصَهْبَاء لَذَّةٍ

ولم أندُ مشمولا خلائقه مِثْلِي.

أبـو عبيدة[٢٣٦]: شـواةُ المـال: رُذالُـه، والجَميعُ: شَوًى. والشَّوَاة في لغة بعضهم[٢٣٧]: خَيَارُ مَسانّ الإبلِ وكرامُها.

ويُقال[٢٣٨]: دَلْوَ أَدِيَّةً - مُشَدَّدَةُ اليَاءِ - وهي الوسط التي ليسـت بكبيرةٍ ولا صغيرةٍ، وبعضُهم يقول: دَلْوٌ يَدِيَّةٌ. وهي في مواضع أُخرَ الواسعة[٢٣٩]. قال العجاج[٢٤٠]: أَزْمَانَ إِذْ ثُوبُ الصّبَا يَدِيّ.

أي واسعٌ.

الحَـزَوَّرُ[٢٤١]: الغُـلامُ اليَافِعُ، والحَـزَوَّرُ: الذي قد انتهى شبابه، قال النابغة[٢٤٢]:

وإذا نزعت نزعت منْ مُستحصفٍ

نَزْعَ الحَزَوَّرِ بِالرِّشَاءِ المُحْصَدِ».

قـالَ ابـنُ مُطَـرِّف[٢٤٣]: «يُقـال[٢٤٤]: الحبْـلُ ممـارٌّ، ومُمرٌّ ومُغـارٌ ومُحصَدٌ، ومفتـوْل بمعنى. ويُقال[٢٤٥]: شِـمتُ السّـيفَ: إذا أغمدتهُ، وشِمتُه:

(٢٣٠) يُنظَـر: كِتَاب الأضدَاد، ابـن الأنبَاريّ:٣٥، ومعجم مقاييس اللُّغَة:٤/٢٠٦، والإبانة في اللُّغَة العربية:٣/٥٠٤.

(٢٣١) يُنظَـر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:١٨،و كِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٤٢٠، والصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية:٦/٢٢٣١.

(٢٣٢) يُنظَـر: الأضـدَاد، ابـن السـكيت:١٧٣، وكِتَـاب الأضـدَاد، ابـن الأنبَـاريّ:١٦٨، وخزانـة الأدب ولب لباب لسان العرب:٤/١٧٤..

(٢٣٣) يُنظَـر: كِتَـاب الأضـدَاد في كلام العـرب، أبـو الطيـب اللُّغَـويّ:٣١٢، وعمدة الحفاظ في تفسـير أشرف الألفاظ:٢/٢٩٣.

(٢٣٤) يُنظَـر: اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي:٢٦٧، وشرح أبيات مغني اللبيب:٥/٢٩.

(٢٣٥) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:١٦٨، وأساس البلاغة :١/٥٢٢.

(٢٣٦) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعيّ:١٨،و الأضـدَاد، ابن السـكيت:١٧٤، والموجود شراةُ المال : بمنزلة الشواة رُذالُ المال).

(٢٣٧) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٢٨، والمعجم المفصل في الأضدَاد:١٨٦.

(٢٣٨) يُنظَر: التقفية في اللُّغَة :٦٩٤، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٦٢.

(٢٣٩) يُنظَـر: إصـلاح المنطـق :١٢٣، والتكملـة والذيل والصلة :٢/١٣١.

(٢٤٠) ديوانه:٢٩٥، ويُنظَر: كتاب العين:٨/١٠٣، وكتاب الألفاظ :٤٨٦، والرواية فيه: بالدّارِ، إذ ثَوبُ الصِّبا يَدِيُّ).

(٢٤١) يُنظَـر: الأضـدَاد، التَّـوزيّ:١٠٧، والأضـدَاد، السَّجَستانيّ:٨٨، والأضدَاد، الصغاني:٢٢٧.

(٢٤٢) ديوانـه:٩٧، ويُنظَـر: الكنـز اللُّغَـويّ في اللسـان العربي:١٦٠، ولسان العرب:٤/١٨٧.

(٢٤٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٤١-٣٤٣.

(٢٤٤) يُنظَر: المنتخب من غريب كلام العرب :٦٢٤.

(٢٤٥) يُنظَـر: الأضـدَاد، أبـو عُبَيـدٍ:٥٩، والأضـدَاد، التَّوزيّ:٨٠، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٥٨.

سللْتُه. وغفَرَ الرّجُلُ[٢٤٦]: إذا بَرَأ مِنَ مرضه، وغفَرَ: إذا نكس فيه، قال الشّاعر[٢٤٧]:

خليليَّ إنَّ الدّارَ غَفْرٌ لِذِي الهَوَى

كَمَا يَغْفِرُ المَحمومُ أَو صَاحِبُ الكَلْمِ.

أي إذا رأى اطلالهـا وَرُسُـومَها نُكـس وعاوده هواه كما يُغفر أي ينكس. وقال الشّـاعر[٢٤٨] في معنى أَسْرَرْتُه؛ أَي أَظْهَرْتُه وَكَتَمْتُه:

فَلَمَّا رَأى الحجاج جَرَّدَ سَيْفَهُ

أسَرَّ الحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا.

وقال الله تعالى[٢٤٩] في معنى أَخْفَيْتُ الشّيءَ، إذا أُظهرَ، وإذا كُتِمَ (إِنَّ السّـاعَةَ آتيَـةٌ أَكَادُ أُخْفِيها): أَظْهِرُهـا. وقرأ بعضُ القُـرّاء[٢٥٠]:(أَكَادُ أَخْفِيهَا): بفتـح الألف، مِنْ خَفيتْ. وجاء فـي الحديث[٢٥١]: ((ليس علـى مختفٍ قطعٌ)) وهو النَّبَّـاشُ، وَإِنَّمَا سُـمِّى مُختفيًا؛ لأنَّـه يَخْتَفِي الكَفَـنَ؛ أي يُظهِرهُ. والعَـرَب تقُول[٢٥٢]: خَفَى البَـرْقُ يَخْفَى: إِذَا ظَهْر ولمَعَ، قال عبـدة بنُ الطّبيـب[٢٥٣]: يخْفِي التُرَاب باظلافٍ ثَمَانِيَةٍ في أربعٍ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ.

والعَرَب تَقول للرَّكيَّة إِذا اندفَنتْ ثُمَّ اسـتَخْرِجَتْ: خَفيَّةٌ. قال ساعدة بن جُؤْيَة الهَذليُّ[٢٥٤]:

حَيْرَانَ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلَهُ

يخْفِي تُرابَ جَدِيدِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمِ.

أي يسـتخرجه، يُقـال: خَفَـاهُ يَخْفِيـه خفيًـا، واختفـاه يَخْتفِيـه اختفاءً. وقوله: حَيْـرَانُ يعني: الغَيْمَ؛ أي لا يتوجه جهَـةً واحدةً، إِنَّما يأخُذ يمِينًا وشـمالًا. وقوله: منهزم؛ أي منفجرٌ بالماء، وأصل الهزم التّكسّـرُ في الجِلدِ وغيره، يقال: سِـقاءٌ فيه هُزُومٌ، ويُقال للقِرْبَةِ[٢٥٥] إِذَا يَبسَـتْ وتَكَسَّرَتْ: قد تهزَّمَتْ، ومِنْ هذا أُخِذَتِ الهَزِيمَةُ لانكسار العسكر بها، ومن ذلـك أيضًا: الهَزْمة[٢٥٦] في الأرض وهو المـكانُ المُطمئن. وقال الشّـاعر[٢٥٧] في الرّجاء، وأنه الخوفُ والأمنُ[٢٥٨]:

إِذَا لسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لسْعَها

وحالفها في بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ.

---

(٢٤٦) يُنظَر: الأضـدَاد، السَّجَسـتانيّ:١٤٧، والمحيط في اللُّغَة :٥/ ٦٩، والأضدَاد، الصغاني:٢٤٠.

(٢٤٧) يُنظَر: إصلاح المنطق :١٠٠، ومجالس ثعلب:٢٠،و كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:١٥٥.

(٢٤٨) يُنظَـر: الأضـدَاد، التَّـوزيّ:٩٢، وجمهـرة اللُّغَة: ١/ ١٢١، وكتاب الأفعال، المعافري:٣/ ٥٠٠.

(٢٤٩) سورة طه:١٥.

(٢٥٠) كتـاب العين:٤/ ٣١٤، ومعانـي القرآن:٢/ ١٧٦، والهداية الى بلوغ النهاية:٧/ ٤٦٢٣.

(٢٥١) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعيّ:٢٣،والأضـدَاد، ابـن السكيت:١٧٩، والمنجد في اللُّغَة :٣٢٧.

(٢٥٢) يُنظَـر: غريـب الحديـث:٢/ ٨٤١، والمقصـور والممدود:٨١.

(٢٥٣) ديوانه: ٧٧، ويُنظَر: المفضليات:١٤٠، والنوادر في اللُّغَة، أبو زيد الأنصاري :١٥٥.

(٢٥٤) ديوانـه:٢٤٧، ويُنظَـر: المعانـي الكبـير في أبيات المعانـي :٢/ ٧٢٧، وخزانـة الأدب ولـب لبـاب لسـان العرب:٨/ ١٦٤.

(٢٥٥) يُنظَر: تهذيـب اللُّغَة:٦/ ٩٦، والمخصص:٢/ ٩٣، ولسان العرب:١٢/ ٦١٠.

(٢٥٦) يُنظَر: كتاب العين:٤/ ١٧، والمنجد في اللُّغَة:٣٦٥، ومجمل اللُّغَة :٩٤٠.

(٢٥٧) ديـوان أبي ذؤيب الهـذلي:٧٨، ويُنظَـر: جمهرة أشـعار العـرب:٢٧، والمعاني الكبـير في أبيـات المعاني: ٢/ ٦٢٧.

(٢٥٨) يُنظَـر: الأضدَاد، التَّـوزيّ:٧٨، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١٩٦، ورسـالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٥٩.

ويروى[٢٥٩]: خالفها. وقد قيل في نُوبٍ قولان[٢٦٠]، أحدهـا: إِنَّهَا تَضْـرِبُ إلى السّـواد، والآخر: جمعُ نائـب كما يُقـال: فارهٌ وفُـرهٌ ، قال الرّاجِـزُ[٢٦١]:

لَا تَرتَجي حِينَ تُلاقِي الذّائدا

أَسَبْعَةً لَاقَتْ مَعًا أَوْ وَاحِدًا.

أي لا تخافُ. وقال آخر[٢٦٢]:

إذا أَهْلُ الكَرَامَةِ أَكْرَمُونِي

فلا أرجُو الهوانَ من اللّئام».

قـالَ ابنُ مُطَرِّف[٢٦٣] – قال-: «الأصمعي[٢٦٤]: فَزِعْتُ: ارْتَعْتُ، وفَزِعْتُ: أَغَثْتُ. وأنشَدَ[٢٦٥]:

فَنَادَى مُنَادِي الحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمُ

وقَدْ شَرِبَتْ مَاءَ المَزَادَةِ أَجْمَعَا

فَقُلْتُ لِكَاسٍ ألجميها فَإِنَّمَا

نزلنا الكثيب مِنْ زَرُودٍ لنفزَعَا.

أَي لنُغيثَ.

والقنيصُ[٢٦٦]: الصّائـدُ، والقنيصُ: الصّيدُو الصّريخُ والصَّارِخُ[٢٦٧]: المُسْـتَغِيثُ، والصّريخ والصَّارِخُ: المُغِيثُ.

والمَاثلُ[٢٦٨]: الذَّاهِـبُ، والمَاثلُ: القَائِمُ المُنتصِبُ.

والماثلُ[٢٦٩]: اللّاطئ بالأرضِ، قال الأصمعي[٢٧٠]: مثلَ بين يديه: انتصـب. وجاء في الحديث[٢٧١]: ((مَـنْ أَحَـبَّ أَنْ يَمْثُـلَ لَـهُ الرّجَالُ قيامًـا فليتبوّأ مَقْعَدهُ مِنَ النَّـارِ)) مَعنى يَمْثُل: ينْتصبُ. قال ذو الرّمة[٢٧٢]: يظَلُّ بِها الحِرباءُ للشّمسِ ماثلًا على الجذلِ إلَّا أَنَّهُ لا يُكبِّرُ.

والعَرَب تقول[٢٧٣]: رَأَيْتُ شَخْصًا ثُمَّ مَثَلَ؛ أَي ذَهَبَ فَلَمْ أَرهُ. قال أبو خراش الهذلي[٢٧٤] وذكر صَقْرًا:

يُقرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا يَرَى

ومِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً وَمُثُولُ.

---

(٢٥٩) يُنظَـر: التقفيـة في اللُّغَـة :١٩١، والاختيارين المفضليات والأصمَعيّات:٤٠٧، والأمالي، الزجاجي:٢٧.

(٢٦٠) يُنظَـر: تهذيـب اللُّغَـة:١٥/٣٥١، والصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية/١/٢٢٩.

(٢٦١) يُنظَـر: الأضدَاد، قطـرب:٩٤-٩٥، والأضدَاد، ابن السكيت:١٧٩، وأساس البلاغة:١/٣٢٤.

(٢٦٢) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ:٢٤، والرسـائل، الجاحظ:١/٣٦٩، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:١١،

(٢٦٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٤٤-٣٤٥.

(٢٦٤) يُنظَـر: الأضـدَاد، السَّجَسـتانيّ:١٢١، والأضدَاد، الصغاني:٢٤١، والمعجم المفصل في الأضدَاد:٢٤٣.

(٢٦٥) يُنظَـر: المفضليـات :٣٢، وكِتَـاب الأضـدَاد، ابـن الأنبَاريّ:٢٨٣، ومعجم مقاييس اللُّغَة:٤/٥٠١.

(٢٦٦) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ: ٢٤، والأضدَاد، ابن السكيت:١٧٩، والجيم:٣/٧٨.

(٢٦٧) يُنظَـر: الأضـدَاد، السَّجَسـتانيّ:١٠٥، وكِتَـاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٨٠، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٤٦.

(٢٦٨) يُنظَـر: الأضـدَاد، أبـو عُبَيـدٍ: ٤٥، والأضـدَاد، التَّوزيّ:١٠٢، والجيم:٣/٧٨.

(٢٦٩) يُنظَـر: أدب الكتاب، ابن قتيبة:٢١٠، والأمالي، أبو علي القالي:١/٥٨، والمحيط في اللُّغَة:١٠/١٥١.

(٢٧٠) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ: ٣١، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العـرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٩٢، والمعجم المفصل في الأضدَاد:٢٧٣.

(٢٧١) يُنظَر: مسند أبي داود الطيالسي:٢/٣١٠، ومسند الإمـام أحمـد بـن حنبـل:٢٨/١٢١، والنهايـة في غريب الحديث والأثر:٤/٢٩٤.

(٢٧٢) ديوانه:٢/٦٣١.ويُنظَـر: الشـعر والشـعراء: ١/٥٢٢، والجليـس الصالـح الـكافي والأنيـس الناصـح الشافي:٧٠٩.

(٢٧٣) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٨٨، والأمالي، أبو علي القالي:١/٥٨.

(٢٧٤) يُنظَر: الاختيارين المفضليات والأصمَعيّات :٦٦٧، وسـمط الـلآلي في شرح أمـالي القـالي:١/٢١٦، وديـوان الهذليين:٢/١٢٣.

مثـول؛ أي ذهاب، وبُـدوه: ظهوره. ويقـال[٢٧٥]: مثَلَ به يَمْثُلُ مثُولًا: إذا جَدَع أنفَهُ أو قطَعَ أُذُنه أو شَفَته، ومثلُه مثَّلَ بِه تَمثِيلًا. وقيل[٢٧٦] لأبي عمرو بـن العلاء: كَيْفَ رِجْلُكَ؟ وكانت مُوجَعَةً، فقال: ما ازْدَادَتْ إِلَّا مَثَالَةً؛ أي قد تَمَاثَلَتْ.

ويقـال[٢٧٧]: أمثِلني من فُـلان؛ أي اقتصَّ لي مِنه. وأنشَدَ أبو العَبَّاس[٢٧٨]:

فَمَا رَامَهُ حَتَّى آتى جَارَ بَيْتِهِ

يُقاتِلُه عَيْنًا وَقَالَ لَهُ امْثُلِ.

هذا مِن مَثَلَ به يَمثُل مُثُولًا.

قـالَ ابـنُ مُطَـرِّف[٢٧٩]: «قـال أبو عبيـدة[٢٨٠]: يقال: فرسٌ شَـوْهَاء؛ أي حَسَـنَة، ولا يقال للذَّكر منه شـيءٌ. ويقال[٢٨١]: لا تُشـوه عليَّ؛ أي لا تقُل ما أحْسَـنَه، فَتُصِيبَني بالعين. قال: ومَا سَـمِعْتُها إِلَّا في هذين الحرفين. فَأَمَّا في القبح[٢٨٢] فيُقال: قَدْ شَـوه الله خَلقَه. ورجُلٌ أشـوهُ وامرأةٌ شَوْهَاءُ، من قومٍ شُوهٍ بَيِّنِي الشّوهِ، قَالَ الشّاعر[٢٨٣]، وذكَرَ فَرَسًا:

وَهيَ شَوْهَاءُ كَالجُوَالِقِ فُوهَا

مستجافٌ يَضِلُّ فيه الشّكِيمُ.

وقال الحُطيئةُ[٢٨٤]:

أرى ثَمَّ وَجْهًا شَوهَ اللَّهُ خَلْقَه.

ويُقـال[٢٨٥]: صُرتُه أصُـوره: ضَمَمتُـه، وصُرتُه: قَطعتُه وفرّقتُه. قالت الخنساء[٢٨٦]:

لَظَلَّتْ الشّمُّ مِنْهَا وَهْيَ تَنْصَارُ.

أي تَتقَطَّع وتتفطَّر. ويقال[٢٨٧] للبعير إذا لم يُغِذَّ: بعيرٌ قُرحانٌ على التطير، ويُقال[٢٨٨] للرَّجُل الذي لَمْ تُصبـه حَصْبَـةٌ ولا طَاعُونَ وَلا جُـدَرِي: رجُلٌ قُرحـانٌ، وامرأةٌ قُرحـانٌ. المُشَـايحُ[٢٨٩] في لغة

---

(٢٧٥) يُنظَـر: الأضدَاد، الأصمَعـيّ: ٣٢، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العـرب:٣٩٣، وعمـدة الحفـاظ في تفسـير أشرف الألفاظ:٤/ ٧١.

(٢٧٦) يُنظَـر: كِتَاب الأضـدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٩٤.

(٢٧٧) يُنظَر: المصدر نفسه.

(٢٧٨) البيـت للعبـاس بـن مـرداس، وليس كما نسـبه المصنـف لأبـي العبـاس، يُنظَـر: ديوانـه :١٣٤، ويُنظَر: الأضـدَاد، الأصمَعيّ: ٣٢، وكِتَـاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٩٤.

(٢٧٩) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٤٦-٣٤٧.

(٢٨٠) الخيـل، أبـو عُبَيـدِة:١٢٤، ويُنظَـر: المنجـد في اللُّغَة:٢٣٧، وليس في كلام العرب:٢٧٠.

(٢٨١) يُنظَر: كتاب الألفاظ، ابن السكيت:٤٠٣، والمنتخب من كلام العرب:٧٧٠، والبارع في اللُّغَة :٩٩.

(٢٨٢) يُنظَـر: كِتَـاب الأضـدَاد، ابـن الأنبَـاريّ:٢٨٤، المخصص:٤/ ١٧٨، والفائق في غريب الحديث:٢/ ٢٦٦.

(٢٨٣) البيـت لآبـي دواد الإيادي، ديوانـه:١٥٥، ويُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت:١٨٧،و أدب الكتاب:١١٢.

(٢٨٤) ديوانـه:٣٣٣، ويُنظَـر: الأوائـل:١٦٠، وكتـاب الأفعال، المعافري:٢/ ٣٩٧.

(٢٨٥) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:١٣٢، والأضدَاد، الأصمَعيّ: ٣٣، والأضدَاد، السَّجَستانيّ:٩٨.

(٢٨٦) لـم يجد الباحـث هذا الشـطر في ديوانها، ووجده مـع النسـبة إليهـا في غـيره، يُنظَر : مجـاز القـرآن، أبو عُبَيـدِة:١/ ٨١، والأضـدَاد، ابن السـكيت:١٨٧،و المحكم والمحيط الأعظم:٨/ ٣٧٠.

(٢٨٧) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ:٥٧، وأدب الكتاب:٦١٨، والمنتخب من غريب كلام العرب:٤٨٨.

(٢٨٨) يُنظَـر: كتاب النـوادر:١/ ٣٤٨، والكنز اللُّغَويّ في اللسان العربي:١١٨، والمعجم المفصل في الأضدَاد:٢٥١.

(٢٨٩) يُنظَـر: مـن لغـات العـرب لغـة هذيـل:٤٧٣، والمخصص:١/ ٢٦٥، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٤٥.

هذيل: الجادُّ، وقَدْ شَايَحْتُ: جَدَدْتُ والمُشايحُ[٢٩٠] في لُغَةِ أَهْلِ نَجْد: المُحاذِرُ، قال أبو ذؤيب[٢٩١]:

سَبقتَهُم ثُمّ اعْتَنَقْتَ أَمَامَهُمُ

وشَايحْتَ قَبْلَ اليَوْمِ إِنَّكَ شِيحُ.

أي جَـدَدْتَ وحَمَلت، ومعنـى اعتنقتَ: بَدَرْتَ. قال الرّاجِزْ[٢٩٢]:

شايحن مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَاحِ

لَمَّـا سَـمِعْنَ الرّزَّ مِـنْ رِيَـاحِ

شـايحن مِنْهُ أَيَّمَـا شِيـاحِ.

يعني: حاذرنَ، ورياح: اسمُ رَاعٍ ».

قـالَ ابنُ مُطَرِّف[٢٩٣]: «وأمّا الذَّفَرُ[٢٩٤] - بالذال وتحريـك الفاء - فإنَّه كلُّ ريـح ذكِيَّةٍ طَيِّبَةٍ، وكُلُّ، ريـح مُنتِنَـةٍ خَبِيثَـةٍ؛ إذا كانت شـديدة النفح من نَتْـنٍ أو طيب؛ ومنه قيل[٢٩٥]: مِسْـكٍ أَذْفَـرَ. فَأَمَّا الدّفْـرُ[٢٩٦] بالدال التي لا تُعجَم مـع جَزْمِ الفَاءِ - فَإِنَّهُ النَّتْنُ خَاصَّـةٌ. يقال[٢٩٧] للذّكر: أَدْفَرُ، ويقال للدّنيـا: أُمُّ دَفْرٍ، ويُقال منه للأَمَـة: يا دفَارِ، يعني به نتنها.

ويقـال[٢٩٨]: فَصيل خَلٌّ، أَي سَـمِينٌ، ويقال[٢٩٩]: بَعِيـرٌ خَلٌّ لِلَّـذِي لم يصب ربيعًـا عامه ذلك، فهو أَعْجَفُ شَدِيدُ الهُزال.

والسَّاجِدُ[٣٠٠]: المُنْحَنِي عِند بعضهم، وهو الواضع جبهتـه وطرف أنفه علـى الأَرْضِ كَالسُّـجُودِ في الصّلاة، والسَّـاجِدُ[٣٠١] في لغة طـيء المنتصب، قال الرّاجز[٣٠٢]: لولا الزَّمَامُ اقتحم الأجاردا

بالغرب أَوْ دَقَّ النَّعَامَ السّاجِدا.

والسَّـاجِدُ -هاهُنا-: المائل من شدّة الجذب. وقال أبو عمرو[٣٠٣]: السّـاجِد أيضًـا الفَاتِرُ الطَّرْفِ فِي نَظَرِه، وأنشَدَ[٣٠٤]:

---

(٢٩٠) يُنظَـر: الأضدَاد، ابن السـكيت:١٩٣، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٠، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٤٥.

(٢٩١) ديوانه:٨٩، والموجود فيهبدرت إلى أولاهم فسبقتهم ... وشـايحت قبل اليوم إنك شيح). يُنظَر: الكامل في اللُّغَة والأدب:١/١٧٧، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٧٤.

(٢٩٢) يُنظَـر: كتـاب العـين: ٣/٢٦٤، والأضـدَاد، قطرب:١٢٦،والأضدَاد، السَّجَستانيّ:١٢٥.

(٢٩٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٤٨-٣٥٠.

(٢٩٤) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:١١٣، والأضدَاد، الأصمَعيّ: ٥٨، والأضدَاد، الصغاني:٢٣٠.

(٢٩٥) يُنظَـر: غريـب الحديـث، أبـو عُبَيـدٍ:٤/١٣٥، وكتـاب النـوادر:١/١٩٤، والزاهـر في معانـي كلمـات الناس:١/٤٧٤.

(٢٩٦) يُنظَر: كتاب الألفـاظ:٣٦١، والتلخيص في معرفة أسـماء الأشـياء :٨٨، وكفاية المتحفظ ونهايـة المتلفظ في اللُّغَة:٢٣٥.

(٢٩٧) يُنظَر: إصلاح المنطـق:٢٣٨، وأدب الكتاب:٢٠١، وتهذيب اللُّغَة:١٤/٧٢.

(٢٩٨) يُنظَـر: الأضدَاد، قطـرب:١١٠، والدلائل في غريب الحديث:١/٢٢٤، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:٩٧.

(٢٩٩) يُنظَر: كِتَاب الأضـدَاد، ابن الأنبَاريّ:٢٩٣، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١٧٤.

(٣٠٠) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ: ٤٣، والأضدَاد، ابن السكيت:١٩٦،، والمخصص:٤/١٧٨.

(٣٠١) يُنظَـر: كِتَـاب الأضـدَاد، ابـن الأنبَـاريّ:٢٩٤، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب:٢/١٦٢،و المزهر في علوم اللُّغَة وأنواعها:١/٣١٠.

(٣٠٢) يُنظَـر: كِتَاب الأضـدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٢٤٥، والمحكم والمحيط الأعظم:٧/٢٦٢، ولسـان العرب:٣/٢٠٦.

(٣٠٣) يُنظَـر: تهذيـب اللُّغَـة:١٠/٣٠١، والصحـاح تـاج اللُّغَة وصحـاح العربيـة:٢/٤٨٤، ومعجم مقاييس اللُّغَة:٣/١٣٤.

(٣٠٤) البيـت لكثير عـزّة، ديوانـه:١٨٤، ويُنظَر: معجم ديوان الأدب :٢/٢٩٢، وكتاب الأفعال، المعافري:٣/٥٠٤.

أغرك مِني أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وإسجادَ عَينيكَ الصّيودَينِ رابحُ.

يقال: أَسْجَدَتْ: إذا غَضَّتْهُمَا، وَسَجَدَتْ عَيْنَاهَا.

أبو عمرو[٣٠٥]: العين: القِرْبَةُ التي قَدْ تَهَيَّأت مِنْهَا مَوَاضِعُ [للتثقُّب[٣٠٦]] من الإخلَاق، والعين في لغة طَيء[٣٠٧]: الجَدِيدُ، قال الطرماح[٣٠٨]:

فأخلقَ مِنْهَا كُلَّ بَالٍ وَعَينِ.

المُقورُّ[٣٠٩] في لغة الهلاليِّين السّمين، وهو في لغة[٣١٠] غيرهم المَهْزُولُ، قال حُميد بن ثور الهلالي[٣١١]:

وقَرَّبْنَ مُقْوَرًا كَأَنَّ وَضِينَهُ

بِنيقٍ إِذَا مَا رَامَهُ الغُفَرُ أَحْجَمَا.

الأصمعيُّ[٣١٢]: المُقْوَرُّ: الضّامِرُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّر سِبْره، وهوَ طَلَاوَة حسنه.

سَوَاءُ الشّيء[٣١٣]: نَفْسُه، وسَوَاءٌ الشّيء غيره. من قوله تعالى[٣١٤]: ﴿إلى سَواءِ الْجَحِيمِ﴾، وقال الأعشى[٣١٥]:

تزاورُ عَنْ جَوِّ اليَمَامَةِ نَاقَتِي

وَمَا عَدَلَتْ عِنْ أَهْلِهَا بَسَوائِكَا.

أي بغيرك. وسَوَاء الجَحِيم: نفسها، وَسَوَاءُ الجَحِيمِ في موضع آخر: وسطها مِنْ قوله تعالى[٣١٦]: ﴿فَرآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾. وقال حسان بن ثابت[٣١٧]:

بَعْدَ المغيَّبِ فِي سَوَاءِ المُلْحَدِ.

يعني قبر النبي (ﷺ). ويقال منه[٣١٨]: ضربه على سواء رأسه، أي على وسطه».

قالَ ابنُ مُطَرِّف[٣١٩] – قال –: «الأصمعي[٣٢٠]:

(٣٠٥) يُنظَر: الأضداد، الأصمَعيّ: ٤٣، والأضدَاد، ابن السكيت:١٩٧، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٢.

(٣٠٦) ما اثبتناه في المتن هو ما موجود في جل كتب الأضداد وليستللتنقُّب) كما اثبته المحقق. يُنظَر: كِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:٢٩٣، وكِتَاب الأضداد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣١٥، والمخصص:٤/١٧٨..

(٣٠٧) يُنظَر: كِتَاب الأضداد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣١٥، والمعجم المفصل في الأضداد:٢٣٢.

(٣٠٨) ديوانه:٢٦٥، ويُنظَر: كِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:٢٩٤، ومعجم مقاييس اللُّغَة:٤/٢١٠، ولسان العرب:١٣/٣٠٤.

(٣٠٩) يُنظَر: الأضداد، الأصمَعيّ: ٤٤، والأضداد في اللُّغَة، ابن الدهان:١٠٤، وتاريخ آداب العرب :١/١٣١.

(٣١٠) يُنظَر: الأضداد، ابن السكيت:١٩٧، وكِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:٢٩٤.

(٣١١) ديوانه:٣٥٦، ويُنظَر: اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي:٦٨٤، وتاج العروس:١٣/٤٩١.

(٣١٢) يُنظَر: الأضداد، الأصمَعيّ: ٤٤، والأضداد، الصغاني:٢٤٣، ولسان العرب:٥/١٢٣.

(٣١٣) يُنظَر: الأضداد، أبو عُبَيدٍ: ٥٤-٥٥، وكِتَاب الأضداد، التَّوزيّ:١٠١، الأضداد، السَّجَستانيّ:١٢٣ .

(٣١٤) سورة الدخان:٤٧.

(٣١٥) ديوانه:٨٩، والموجود فيه تَجانَفُ عن جَوّ اليَمامةِ ناقتي ... وما قصدت من أهلِها لِسَوائكاَ) ويُنظَر: الكامل في اللُّغَة والأدب:٤/٨، وكتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب:٤٥٣.

(٣١٦) سورة الصافات:٥٥.

(٣١٧) ديوانه:٦٦، ويُنظَر: مجاز القرآن:١/٥٠، وكِتَاب الأضداد، ابن الأنبَاريّ:٤٢، ونهاية الأرب في فنون الأدب:١٨/٤٠٢..

(٣١٨) يُنظَر: إصلاح المنطق:٢٩٧، والمحيط في اللُّغَة:٨/٤١٣، والصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية:٦/٢٣٧٨.

(٣١٩) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٥٠-٣٥٢.

(٣٢٠) يُنظَر: الأضداد، الأصمَعيّ: ٤٤، والمحيط في اللُّغَة:٤/٢٢٧، ومجمع الأمثال:٢/٢٧٩.

سَـيْفَ خَشِـيبُ وهو عند النَّاسَ الصّقِيـلُ، وَإِنَّمَا أصلُـه أنّه بُرِدَ من قبـل أن يُليّنَ، وذلـك إنَّه يُقال للقَيْنِ: أ فَرَغْتَ مِنْ سـيفي؟ فيقول: قَدْ خَشَـبْتُه، فيجـوز أن يكون صَقلهُ، ويجـوز أن يكون بَرَده ولم يَصْقُله. ويُقال[٣٢١] أيضًا لِبَارِي النَّبْلِ: أ فَرَغْتَ مِنْ نَبْلِي؟ فيقول: قَدْ خَشَبْتُها أي قَدْ بَرَيْتُهَا البَرْيَ الأول وَلَمْ أُسَـوِّها، فإذا فرغ قـال: قد خَلَّقْتُها؛ أي ليّنتُها، أخذه من الصّفاة الخَلْقاءِ، وهي المَلْسَـاءُ، ويُقال: سَـيْفَ مشـقوق الخشـيبة، أي قد عُرِّضَ حين طُبِع، وقال العَبَّاس بن مرداس السّلمي[٣٢٢]:

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي ...

وَرُمْحِي وَمَشْقُوقَ الْخَشِيبَةِ صَارِمَا.

ويقـال[٣٢٣]: فلان يَخْشَـبُ الشّـعر: أي يُمرُّه كما يجيئـه فـلا يتنَـوَّقُ فيه، ولذلك سـمي الخشـب خَشَـبًا لأنَّه يتفَرَّعُ مِنَ الشّجَر ومن الأرض مُعوَجًّا ومُعتـدِلًا ودقيقًـا وغَلِيظًا كما يخـرج من أَصله. والخَشِيبَةُ[٣٢٤] البردة الأولى قبل الصّقال.

ويقـال[٣٢٥]: أكْـرَى: إذا طال، وأَكْـرَى: إذا نقص وقصـر. ويقـال[٣٢٦]: أَكْريتُ الحديـث الليلة؛ أي أطلته، وأنشَدَ أبو عبيدة للحطيئة[٣٢٧]:

فأكْرَيتُ الْعَشَاءَ إلى سُهيْلٍ

أَوِ الشِّعْرَى فَطَالَ بِيَ الْعَشَاءُ.

أي أَخَّرْتُ.

وقـال أبـو عبيـدة[٣٢٨]: العَـرَب تقول: مَنْ سَـرهُ النَّسَـاءُ في الأجل ولا نساء فليُكر العشاءَ، وَلْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ وليُخفِّف الرّداء، وزاد غيره: وليقللْ غِشْيَانَ النِّسَـاءِ. ومعنـى فَلْيُكـر العشـاء، أي: فَلْيُؤَخِّرهُ. وقالوا[٣٢٩]: إن ترك العشاء يَذْهَبُ بِكاذة الفَخِذين وعضلـة العضُديـنِ. كَاذَةُ الفَخِذِيـنَ لحْمُهما منْ أَسْـفَلَهما. ويقـال[٣٣٠]: نُؤْتُ بالحِمْـل: نَهَضتُ به مُثقلًا، ونَاءَ بي الحِمـلُ: أثقلني. ويقال[٣٣١]: نَاقَةٌ ثِنْـيٌّ: إذا وَلَـدَتْ بَطْنَيْـنِ، وَثِنْيها ما فـي بطنها. والإشرارَةُ[٣٣٢]: ما شُرَّ مِنْ مِلْحٍ أَوْ أَقِط، والإِشْرَارَةُ: الخَصفَةُ التي يُشرُّ عليها الملح والأقطُ».

(٣٢١) يُنظَر: كِتَاب الأضـدَاد، ابن الأنبَاريّ:٣٢٧، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:١٧٥.

(٣٢٢) ديوانـه:١٤٦، ويُنظَـر: المعانـي الكبـير في أبيات المعاني:١٠٧٢، والتكملة والذيل والصلة:١/١١٦، ولسان العرب:١/٣٥٣.

(٣٢٣) يُنظَـر: غريـب الحديـث:٢/٥٤٦، وتهذيـب اللُّغَة/٧/٤٥، والأمالي، المرزوقي:٣٠.

(٣٢٤) يُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٣٢٨، ولسـان العرب:١/٣٥٣، وتاج العروس:٢/٣٥٥.

(٣٢٥) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ: ٢٧، والأضدَاد، ابن السكيت:١٨٢، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٠٦.

(٣٢٦) يُنظَر: المحيط في اللُّغَة:٦/٣١٦، ومعجم مقاييس اللُّغَة:٥/١٧٤.

(٣٢٧) ديوانـه:٨٣، والموجـود فيـه: وَآنَيْـتُ الْعَشَـاءَ إِلَى سُـهيْلٍ ... أَوِ الشِّـعْرَى فَطَالَ بِيَ الْأَنَـاءُ)، ويُنظَر: كتاب العـين:٨/٤٠٢، وغريـب الحديـث، أبـو عُبَيـدٍ:١/٢٠٦، والفاخر :٢٧٢.

(٣٢٨) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ: ٢٨، و: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٨٢، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي:١٦١.، والموجود من الرواية أيضاً: مَنْ سَرَّهُ البقاءُ ولا بقاء، فليباكرْ الغداءَ، ولْيُكْرِ العَشاءَ، وليُخفِّفِ الرِّداءَ وَلْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّسَاءِ).

(٣٢٩) يُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت:١٨٣، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٣٨٣.

(٣٣٠) يُنظَـر: الأضـدَاد، السَّجَسـتانيّ:١٥٢، ومجالـس ثعلب: ٧٠، ومعاني القرآن وإعرابه:٤/١٥٥.

(٣٣١) يُنظَر: الأضـدَاد، الأصمَعيّ: ٤٦، وغريب الحديث، الخطابي:٢/٣١٦، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان:٩٥.

(٣٣٢) يُنظَـر: الأضـدَاد، ابـن السـكيت:١٩٩-٢٠٠، والصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية:٢/٦٩٥، والأضدَاد، الصغاني:٢٣٤.

قــالَ ابنُ مُطَرِّف[٣٣٣]: «الظَّعَائِنُ[٣٣٤]: الهَوَادجُ، والظَّعَائِـنُ: النّســاء اللاتي فيها. أبــو عبيدة[٣٣٥]: الثَّغْــبُ: يحتفره السّــيل مِن عَلٍ فــإذا انحطَّ حفر أمثــال الدّبار ثُمَّ مَضَى السّــيلُ عَنهــا وبقي الماء فيهــا فتصفقه الرّيحُ فَيَصْفُو ويبرد فليس شــيء من المياه أصفى منــه ولا أبرد، ويقال لذلك الماء الثَّغْبُ أيضا كما يُقال لمكانه. الغَائِطُ[٣٣٦]: سُــمي باســم الغَائِطِ مِنَ الأرض الذي كانوا يذهبون إليه لحاجتهم، فســمّي ما يخرج منهم باســم المكان الذي يقع فيــه. والحَفَضُ[٣٣٧]: البَعيرُ الذي يحمل متاع البيــت، والحَفَــضُ المتاع الــذي عليه.، قال رؤبة[٣٣٨]:

يابْنَ قُرُوم لَسْنَ بالأحفاضِ.

القُرُوم: كرَامُ الإبِلِ وفَحُولُها، وقال أبو النجم[٣٣٩]:

فَكبّه بــالرّمــح فــي دِمَــائه
كالحَفَض المَصرُوع في كفائه.

وقال عمرو بن كلثوم[٣٤٠]:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيَّ خَرَّتْ
على الأحفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا.

الأحفــاض – ها هنا –: الأمتعــة، وهي فيما تقدم الجمال التي تحملها.

المَوْلَــى[٣٤١]: المُعتِقُ، وهــو المُعتَقُ. والمَوْلَى في الدّيــن والوليّ: ســواءٌ، قــال الله تعالــى[٣٤٢]: ﴿ذلِكَ بِــأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُــوا وَإِنَّ الكَافِرِينَ لا مَوْلَى لَهُمْ﴾: أي لا وليّ لهم. وقال ســبحانه[٣٤٣]: ﴿فَــإِنَّ اللــهَ هُــوَ مَوْلَــهُ﴾: اي وليُّــه، ومنــه قول النّبــيّ[٣٤٤] – (ﷺ)(مَنْ كُنْتُ مَــوْلَاهُ فَعَلي مَوْلاه). ومنــه قوله[٣٤٥](عليه السّــلام): (مُزينَــةٌ وجُهَيْنَة وأَسْــلَمُ وغَفَّــارُ مَوَالِــي اللَّــهِ وَرَسُــولِهِ). وقــال العجاج[٣٤٦]:

الحمدُ للَّهِ الَّذِي أَعْطَى الحَبَرُ
موالي الحق إنِ المولى شكر

أي أوليــاء الحقِّ. والموالي أيضًا: العَصَبَةُ وبَنُو العمّ من قوله تعالى[٣٤٧]: ﴿إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ

(٣٣٣) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/٣٥٣-٣٥٥.

(٣٣٤) يُنظَر: كتاب العــين:٢/٨٨، والأضدَاد، الأصمَعيّ: ٤٦، وغريب الحديث، أبو عُبَيدٍ:٥/٤٨٦.

(٣٣٥) يُنظَــر: الأضــدَاد، ابن الســكيت:٢٠١، والبارع في اللُّغَة:٣٨٤، والمحيط في اللُّغَة:٥/٦٠.

(٣٣٦) يُنظَر: كتاب العين:٢/٩٦، ومجاز القرآن:١/١٢٨، وادب الكاتب:٦٥.

(٣٣٧) يُنظَر: الأضدَاد، الأصمَعيّ: ٤٧، اصلاح المنطق:٦٢، والتقفية في اللُّغَة:٥٠٠.

(٣٣٨) ديوانه :٨٣، ويُنظَر: كِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ: ١٦٣، وتهذيب اللُّغَة/٤/١٢٨.

(٣٣٩) ديوانــه :٧١، ويُنظَــر: الكنــز اللُّغَويّ في اللســان العربي:١١١، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:١٦٣.

(٣٤٠) ديوانه :٣٢٥، ويُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت:٢٠١، وشرح المعلقات التسع:٣٢٠.

(٣٤١) يُنظَر: الأضدَاد، السَّجَستانيّ:١٣٩، وتأويل مشكل القرآن:٢٥٣، والكامل في اللُّغَة والأدب:٣٩.

(٣٤٢) سورة محمد:١١.

(٣٤٣) سورة التحريم:٤.

(٣٤٤) يُنظَر: مسند الإمام أحمد بن حنبل:٢/٧١، والدلائل في غريب الحديــث:١/١٥٢، وخصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:٣٨.

(٣٤٥) يُنظَــر: الأضــدَاد، ابــن الســكيت:١٨٠، وكِتَــاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٤٦، والغريبين في القرآن والحديث: ٦/٢٠٣٥.

(٣٤٦) ديوانــه :٦٤، ويُنظَــر: كِتَــاب الأضــدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٤١٤، والزاهر في معاني كلمات الناس:١/١٢٤..

(٣٤٧) سورة مريم:٥.

وَرَائِي﴾. وقال الزبرقان بن بدر[٣٤٨]:

ومن الموالي مَوْليانِ فَمِنْهما

معطي الجزيل وبادل النصر

ومـن الـموالي ضَبُّ جَندلةٍ

لَحزُّ المـروءة ظاهرُ الغِمرِ.

والمولـى: الحَلِيفُ، وَمَن انضمّ إليـكَ فَمَنَعْتَ مِنْهِ وَعَزَّ بعـزك. وقال[٣٤٩] رجلٌ مِنْ كَلبٍ يُحَرَّضُ بَني عُـذْرَةَ على بني فـزارة في شـيء أصابوه منهم:

وأشجع إنْ لَاقَيْتُمُوهُمْ فَإِنَّهُم

لذُبيان مولىً في الحروب وناصرُ».

قـالَ ابـنُ مُطَـرِّف[٣٥٠]: «القَانِعُ والقَنِـعُ[٣٥١]: الرّاضي بما قُسم له، والمصدرُ: القُنُوع والقناعةُ، والقَانِـعُ: السّـائِل، ومصـدره: القنـوع لا غيـرُ، وفِعلُـه[٣٥٢]: قَنَعَ بفتح النون، قال الله تعالى[٣٥٣]: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾، فـالقانع: السّـائلُ، والمُعْتَرُّ الذي يأتيك مُتَعرِّضًا لسُؤَالِكَ ولَمَّا يَسْأَل، يُقال مِن ذلك: هو يَعرهُ/ ويَعتره ويعرُّ بِهِ ويَعترُّ بِـهِ، وقَـدْ عَـرَاهُ واعترَاهُ واعتـرهُ. والقنـوعُ[٣٥٤]: المَسْأَلَة، قال الشّماخ[٣٥٥]:

لمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ فيُغني

مفاقِرهُ أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ.

وحكى ابنُ السّكيت[٣٥٦] أنَّ أباه أخبره أنَّ أعرابيًا سـألَ قومًـا فلـم يُعطوه فقـال: الحمد للـه الذي أَقْنَعني إليكـم؛ أي أحوجني إليكم. وحكَى[٣٥٧] أَنَّ رَجُـلاً مِنَ الأعـراب مات فورّثَ أخًا لَـهُ إبلًا كانت لَهُ فقال له رجُلٌ آخَـرُ: قَدْ فَرِحْتَ بِمَوْتِ أَخِيكَ لَمَّا ورثت إبِله، فقال[٣٥٨]:

إن كنت لاقيتني بها كذبا

منْكَ فَلاقَيْتَ مِثْلها عجلا

أفرحُ أَنْ أُرزأَ الكرام وأَنْ

أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصا نُبَلا.

النَّبـلُ - هاهنا -: القَليلَـةُ، والنَّـبـلُ الخِيارُ. قال والشّـصُوص: التـي لا لَبَـنَ لَهَـا. ومـن الأَضْدَاد: الأميـنُ[٣٥٩]: وهـو المُؤْتَمِـنُ، والمُؤْتَمَـنُ. قـال

(٣٤٨) ديوانـه :٤١-٤٢، ويُنظَر: شرح القصائد السـبع الطـوال الجاهليـات :٤٤٩، واتفـاق المبانـي وافـتراق المعاني:١٣٩.

(٣٤٩) يُنظَـر: طبقات فحـول الشـعراء:١/ ١٩، وكِتَاب الأضدَاد في كلام العرب، أبو الطيب اللُّغَويّ:٤١٧، والموشح في مآخذ العلماء على الشعراء:١٢٨.

(٣٥٠) التَّرتيب في اللُّغَة:٢/ ٣٥٥-٣٥٩.

(٣٥١) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب:٩٥، والأضدَاد، الصغاني: ٢٤٣، ورسالة الأضدَاد، المُنشِي: ١٥٠.

(٣٥٢) يُنظَـر: تصحيـح الفصيـح وشرحـه، ابـن درستويه:١١٤، لسان العرب :٨/ ٢٩٨.

(٣٥٣) سورة الحج:٣٦.

(٣٥٤) يُنظَر: كتاب الألفاظ:١٥، وغريب الحديث، إبراهيم الحربي:٢/ ٣٦٠، ومعجم ديوان الأدب :٢/ ٢١٤.

(٣٥٥) ديوانـه :٢٢١، ويُنظَـر: المنجـد في اللُّغَـة : ٣١٥، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ:٦٧.

(٣٥٦) يُنظَـر: الأضـدَاد، ابـن السـكيت:٢٠٢، الزاهـر في معانـي كلمـات النـاس :٢/ ٤١، وغريـب الحديـث، الخطابي:٢/ ٥٣٥.

(٣٥٧) يُنظَـر: كتاب العين:٨/ ٣٢٩، وغريب الحديث، أبو عُبَيدٍ: ١/ ٢١١، والكامل في اللُّغَة والأدب :١/ ٥٩.

(٣٥٨) يُنظَر: كِتَاب الأضـدَاد، ابن الأنبَاريّ:٩٣، والأمالي، أبو علي القالي:١/ ٦٧، وتهذيب اللُّغَة:١٥/ ٢٥٨.

(٣٥٩) يُنظَـر: الأضـدَاد، الأصمَعـيّ: ٥١، والمنتخـب من غريب كلام العرب:٥١٩، والمخصص:٤/ ١٧٨.

الشّاعر[٣٦٠]:

ألمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيْحَكِ أَنَّنِي

حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَخُونُ أَمِينِي.

أَي مَـنْ ائْتَمَنَنِي. ومن ذلك الرّبيبَةُ[٣٦١]: وهي التي تُربِّبُ، وتُربَّبُ، ويُقال من ذلـك: رَبَّهُ ورَبَّاهُ ورَبَّبَهُ ورَبَّتَهُ. والمُتظلِّمُ[٣٦٢]: الظَّالِمُ، وهو الذي يشـكو ظَلَامَتَهُ. قال النَّابِغَةُ الجَعْدِي[٣٦٣]:

وَمَا يَشْعُرُ الرّمْحُ الأَصَمُّ كُعُوبُهُ

بثورة رَهْطِ الأَبْلَخ المُتَظلِّمِ.

أي الظَّالِمُ، وقال آخر[٣٦٤]:

وَإِنَّا لَنُعطي الحَقَّ مَنْ لَوْ نَضِيمُه

أقرَّ ونأبى نخوة المُتَظلِّم.

والقـدُوعُ[٣٦٥]: الـذي يَقـدَعُ: اي يَكُـفُّ ويَـرْدَعُ، والقَدُوعُ: المَقدُوعُ. قال الشّمّاخ[٣٦٦]:

إذا ما اشتاقَهُنَّ ضَرَبْنَ، مِنهُ

مَكانَ الرّمحِ، مِن أنفِ القَدُوعِ.

الفَجُوعُ: الفَاجِعُ، وهـو المَفْجُوعُ. والرُّكُوبِ[٣٦٧]: مـا يُرْكَـبُ، والرَّكُـوبُ: الرّجُـل الرّاكِـبُ الكَثِيـرُ الرّكـوب الجيّدة، قال اللـه تعالـى[٣٦٨]: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبَهُمْ وَمِنْهَـا يأكُلُونَ﴾. قال الفرّاء[٣٦٩]: إِنَّما لم يُدخِلُـوا فيها التّاءَ لأنّها هاهُنـا مُبْهَمةٌ، وذلك أنَّـه تعـالـى وهو أَعلَمُ أَرَادَ: فَمِنْهَا ما يركبُونَ، فجرى علـى التَّذْكِيـرِ إِذْ لَمْ يُقصد به قَصـدُ تأنيث، وفي قراءة[٣٧٠] عبد الله: (فَمِنها رَكُوبَتُهُمْ)».

(٣٦٠) يُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت: ٢٠٤، ومعجم مقاييس اللُّغَة: ١/ ١٣٤، والمحكم والمحيط الأعظم/ ١٠/ ٤٩٢.

(٣٦١) يُنظَـر: الأضـدَاد، السَّجَسـتانيّ: ١٢٠، والأضدَاد، الصغاني: ٢٣٠، والمعجم المفصل في الأضدَاد: ١٥٣-١٥٤.

(٣٦٢) يُنظَر: الأضدَاد، قطرب: ١٢٦، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ: ١٩١، والأضدَاد في اللُّغَة، ابن الدهان: ١٠١.

(٣٦٣) ديوانـه: ١٦٦، والموجـود فيـه: ولا يَشـعُرُ الرّمحُ الأصمُّ كُعوبُـه ... بثروةِ رهـطِ الأعيَطِ المتظلِّـمِ).ويُنظَر: الدلائل في غريب الحديث، السرقسـطي: ٢/ ٤٥٣، ولسـان العرب: ١٢/ ٣٧٤.

(٣٦٤) للمخبل السـعدي، يُنظَر: المخبل السـعدي حياته وما تبقى من شعره، حاتم الضامن: ١٣٢. ويُنظَر: حماسة البحـتري، البحتري: ٣٢٣، والـدر الفريد وبيـت القصيد، محمد المستعصمي: ١/ ٢٥٩.

(٣٦٥) يُنظَـر: الأضدَاد، الأصمَعـيّ: ٥٥، والأمالي، أبو علي القالي: ١/ ١٠٧، وتهذيب اللُّغَة: ١/ ١٤١.

(٣٦٦) ديوانه: ٢٢٩، ويُنظَر: الأضدَاد، ابن السكيت: ٢٠٦، والكامل في اللُّغَة والأدب: ١/ ١٣١.

(٣٦٧) يُنظَر: الأضدَاد، السَّجَسـتانيّ: ١١٠، والمنتخب من غريب كلام العرب: ٣٠٩، والمخصص: ٤/ ١٧٩.

(٣٦٨) سورة يس: ٧٢.

(٣٦٩) يُنظَـر: معانـي القـرآن: ٢/ ٣٨١، ومعاني القرآن وإعرابه: ٤/ ٢٩٥، وكِتَاب الأضدَاد، ابن الأنبَاريّ: ٣٥.

(٣٧٠) (فضائل القرآن، أبـو عُبَيدٍ: ٣١٠، وإعراب القرآن، النحاس: ٣/ ٢٧٤، والصحاح تاج اللُّغَة وصحاح العربية: ١/ ١٣٩.

الخاتمة والنتائج

بعد هذه القراءة لأثر مهم من آثار ابن مُطَرِّف لابدَّ أن نخلُصَ إلى أهمّ نتائج البحث ونذكر منها:

١- كشف البحث عن علم من أعلام اللُّغَة بقي على مدى ما يزيد عن ألف عام بعيدًا عن ميدان الدّراسات، وكتابه التَّرتيب في اللُّغَة هو الأثر الوحيد المتبقي له.

٢- يُعدّ كتاب التَّرتيب في اللُّغَة من مُعجَمات المَعَانِي، فهو يثري المُعجَم العَرَبيّ، ويضيف له لبنةً جديدة، فقد اتّضح من عرضه على المُعجَمات أن أصحابها لم يَرجعوا إليه ولم يُفيدوا منه.

٣- إنّ اختيار الأضْدَاد لتكونَ عينة للبحث؛ لنرى كيف تعامل ابن مُطَرِّف معها وعالجها، بعد عرضِها على أمّاتِ كُتب الأضْدَاد، أو كُتب اللُّغَة، أو الأدب التي تناولت مفردات الأضْدَاد، وما يمكن تلمسه من إضافات لابن مُطَرِّف فيها، وقد وجد البحث ما رامه.

٤- وضع الباحث يده على بعض المفردات التي أوردها ابن مُطَرِّف، وانفرد بها في أضداده لم يذكرها المصنفون في هذا المجال، وإن دلَّ على شيء فإنّما يدل على تمكّنه من المَادَّة اللُّغَويّة التي يتناولها ويحللها.

٥- إذا كان ابن مُطَرِّف من عُلَمَاء العَرَبيّة وله قدمٌ راسخة فيها، فلابدّ من بيان رأيه أو ترجيحه في بعض المسائل التي يذكرها، وقد فعل ذلك.

٦- لم يكتفِ بما ذكره اللُّغَويّون في الأضْدَاد، بل أضافَ لها دلالاتٍ أخرى، وقد يُضيفُ شاهدًا قرآنيًا يشاركُ المفسرين في رأيهم .

٧- إنّ ملكة ابن مُطَرِّف اللُّغَويّة، وسعة اطلاعه تساعده في إيجاد الفروق اللُّغَويّة بين الألفَاظ، وضّبط النصوص.

٨- وما يدلُّ على سعةِ اطلاعِه وغزارة حفظِه وملكتهِ ميلُه لذكر روايات البيت الشّعري، وشرح بعضِ مفرداته عند الحاجة إليها.

٩ - ومن سمات ابن مُطَرِّف في أضْدَاده أنه قد يقتصر على بيان المعنى وضدِّه من دون تفصيل في بعضها، وفي بعضها الآخر يميل لذلك.

١٠- أمّا الشّاهد الذي يستعمله ابن مُطَرِّف فقد تعدَّدتْ مشاربُه بين القرآن الكريمِ والحَديثِ الشّريف، وكلام العَرَب شعرًا ونثرًا، فأمّا القرآنُ الكريمُ فعُلَمَاء اللُّغَة « وقفوا من القرآن الكريم موقف المدافع عما يَردُ في الكتاب العظيم، فقاسوا على آياته ما أجازوه من قواعدَ، وأجازوا ما جاءَ في قراءاتِه المتواترة، ولم يصدرْ عنهم أي طعن في قراءة أو تخطئة لقارئ سواءٌ أكانت قراءته شاذّةً أم غير شاذّة» ولم يكن ابن مُطَرِّف بعيدًا عنهم فقد استشهد به مؤيدًا ومعضدًا لمَعَانِي أضْدَاده في ثلاث عشرة آية من القراءات المتواترة.

١١- أمّا القراءات غير المتواترة، فهي غير بعيدة عن ذلك فقد استشهد بها في موضعين. أحدهما نسبها لقارئها.

١٢- وفي النثر يسلك ابن مُطَرِّف مسلك العارفين بدقائق اللُّغَة والمتمرسين فيها بالأخذ من منابعها الصّافية والأصيلة، ذاكرًا اسم القائل، أو الرّاوي اللُّغَويّ، وأخرى لا يصرح به.

مصادر والمراجع

القرآن الكريم

- إتفـاق المبانـي وافتـراق المَعَانِـي، سـليمان بن بنين بـن خلف بن عوض، تقـيّ الدّين، الدّقيقـي المصري (ت ٦١٣هـ)، تحقيـق: يحيـى عبد الـرّؤوف جبـر، ط/١، النَّاشِر: دار عمار/ الأردن، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- أخبـار النَّحْويّيـن البصريين، الحَسَـن بن عبـد الله بن المرزبان السّيرافي، أبو سعيد (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه مُحَمَّد الزيني، ومُحَمَّد عبد المنعم خفاجي، ط/١، النَّاشِر: مصطفى البابي الحلبي/ مصر، ١٣٧٣ هـ - ١٩٦٦م.
- الاختيارين المفضليات والأصمعيات، عَليّ بن سـليمان بـن الفضل، أبو المحاسـن، المعـروف بالأخفش الأصغر (ت ٣١٥هـ)، تحقيق: فخر الدّين قباوة، ط/١، النَّاشِـر: دار الفكر المعاصر، بيروت/ لبنان، ودار الفكر، دمشق/ سورية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
- أدب الكاتـب، أبـو مُحَمَّد عبـد الله بن مسـلم بن قتيبة الدّينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: مُحَمَّد الدّالي، ط/١،
- أساس البلاغة، أبو القاسـم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشـري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السّـود، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة، بيروت/ لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- الاشـتقاق، أبـو بكر مُحَمَّد بن الحَسَـن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق وشـرح: عبد السّلام مُحَمَّد هارون، ط/١، النَّاشِـر: دار الجيل، بيـروت/ لبنان، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.
- إصـلاح المنطـق، أبو يوسـف يعقوب بن إسـحاق ابن السّـكيت (ت ٢٤٤هـ)، تحقيـق: مُحَمَّد مرعـب، ط/١، النَّاشِـر: دار إحياء التراث العَرَبـيّ/ بيروت، ١٤٢٣ هـ , ٢٠٠٢م.
- أصـول الكافـي، الشّـيخ مُحَمَّد بن يعقوب بن اسـحاق الكلينـي (ت ٣٢٩هـ)، تحقيق: صححـه وعلق عليه عَليّ أكبـر الغفـاري، ط/٥، النَّاشِـر: دار الكتب الإسـلامية/ طهران، ١٣٦٥ ش.
- الأضْدَاد في القرآن الكريـم، د. عبدالجبار فتحي زيدان ذنـون صوفي عَلـيّ الحمدانـي، ط/٢، النَّاشِـر: مطبعة الموصل/ العراق، ١٤٣٨هـ -٢٠١٨م.
- الأضْـدَاد فـي اللُّغَة، مُحَمَّد حُسَـين ال ياسـين، ط/١، النَّاشِر: مطبعة المعارف/ بغداد، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- الأضْـدَاد في كلام العَـرَب، أبو الطيـب عبدالواحد عَليّ اللُّغَويّ الحلبي (ت ٣٥١هـ)، تحقيق: عزّة حسـن، ط/٢، النَّاشِر: المجمع العلمي العَرَبيّ بدمشق، ١٩٩٦م.
- الأضْدَاد، أبو عُبيد القاسـم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغـدادي (ت ٢٢٤هـ)، ط/١، النَّاشِـر: عالـم الكتب، بيروت/١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.. ضمن كتاب) ثلاثة نصوص في الأضْدَاد د. مُحَمَّد حُسَين ال ياسين).
- الأضْـدَاد، أبـو مُحَمَّد سـعيد بـن المبارك بـن عَليّ بن عبدالله فـي اللُّغَة، المعروف بابـن الدّهان (ت ٥٦٩هـ)، ط/٢، النَّاشِـر: مكتبـة النهضة/ مطبعـة دار التضامن، بغداد/١٣٨٣هـ -١٩٦٣م. ضمـن كتـاب (نفائـس المخطوطات. الشيخ. مُحَمَّد حَسَن آل يَاسين).
- الأضْـدَاد، أبـو مُحَمَّـد عبدالله بـن مُحَمَّـد التوزي (ت ٢٣٣هـ)، ط/١، النَّاشِر: عالم الكتب، بيروت/١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.. ضمـن كتاب) ثلاثـة نصوص فـي الأضْدَاد د. مُحَمَّد حُسَين ال ياسين).
- إعـراب القـرآن، أبـو جعفر النَّحَّـاس أحمد بـن مُحَمَّد بن إسـماعيل بـن يونس المرادي النَّحْـويّ (ت ٣٣٨هـ)، وضـع حواشـيه وعلق عليه: عبـد المنعم خليـل إبراهيم، ط/١، النَّاشِـر: منشورات مُحَمَّد عَليّ بيضون، دار الكتب العِلميّة/ بيروت، ١٤٢١هـ.
- الاقتضـاب في شـرح أدب الكتاب، أبو مُحَمَّـد عبد الله بـن مُحَمَّد بن السّـيد البَطَلْيَوسـي (ت ٥٢١هـ)، تحقيق: الأسـتاذ مصطفى السّـقا، ود. حامد عبـد المجيد، ط/١، النَّاشِر: مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦م.
- الأمالي، أبو القاسـم عبد الرّحمن بن إسـحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: عبد السّـلام هارون، ط/٢، النَّاشِـر: دار الجيل/ بيـروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
- الأمالي، أبو عَليّ القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت ٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: مُحَمَّد عبد الجواد

الأصمعي، ط/٢، النَّاشِر: دار الكتب المصرية، ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦م.
- إنباه الرّواة على أنباه النحاة، جمال الدّين، أبو الحَسَن، عَليّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط/١، النَّاشِر: دار الفكر العَرَبيّ - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثّقافية/ بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم البغدادي، (ت ١٣٩٩هـ)، عُني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: مُحَمَّد شرف الدّين يالتقايا، والمعلم رفعتْ بيلكه الكليسى، ط/١، النَّاشِر: وكالة المعارف/ إسطنبول، ١٩٤٧م.
- البارع في اللُّغَة، أبو عَليّ القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: هشام الطعان، ط/١، النَّاشِر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العَرَبيّة بيروت، ١٩٧٥م.
- بغية الوعاة في طبقات اللُّغَويّين والنحاة، عبد الرّحمن بن أبي بكر، جلال الدّين السّيوطيّ (ت ٩١١هـ)، ط/٢، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، النَّاشِر: دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩- ١٩٧٩م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، مُحَمَّد مرتضى الحُسَينيّ الزَّبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت/ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت، (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).
- تاريخ آداب العَرَب، مصطفى صادق بن عبد الرّزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرّافعيّ (ت ١٣٥٦هـ)، ط/١، النَّاشِر: دار الكتاب العَرَبيّ/ بيروت، (د.ت).
- تاريخ العُلَمَاء النَّحْويّين من البَصريّين والكوفيّين وغيرهم، أبو المحاسن المفضل بن مُحَمَّد بن مسعر التنوخي المعري (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: الدّكتور عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، ط/٢، النَّاشِر: هجر للطباعة والنَّشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- تاريخ بغداد،)تاريخ مدينة السّلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العُلَمَاء من غير أهلها وواريديها)، أبو بكر أحمد بن عَليّ بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، ط/١، النَّاشِر: دار الغرب الإسلامي/ بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م.
- تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/٤، النَّاشِر: دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
- التَّرتيب في اللُّغَة، أحمد بن مُطَرِّف بن إسحاق بن حماد الكناني (ت ٤١٣هـ)، عبدالله بن فهيد بن رشود البقمي، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق، مقدمة إلى جامعة أم القرى/ كلية اللُّغَة العَرَبيّة، الجزء الثّاني، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
- تصحيح الفصيح وشرحه، أَبُو مُحَمَّد، عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ)، تحقيق: د. مُحَمَّد بدوي المختون، ط/١، النَّاشِر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية/ القاهرة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- التطور اللُّغَويّ التاريخي، ابراهيم السّامرائي (ت ٢٠٠١م)، ط/٢، النَّاشِر: دار الاندلس/ بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- تفسير القرآن العظيم أبو مُحَمَّد عبد الرّحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد مُحَمَّد الطيب، ط/٣، النَّاشِر: مكتبة نزار مصطفى الباز/ المملكة العَرَبيّة السّعودية، ١٤١٩هـ.
- تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحَسَن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، ط/١، النَّاشِر: دار إحياء التراث/ بيروت، ١٤٢٣هـ.
- التقفية في اللُّغَة، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت ٢٨٤هـ)، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، ط/١، النَّاشِر: الجمهورية العراقية/ وزارة الأوقاف/ إحياء التراث الإسلامي/ بغداد، ١٩٧٦م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللُّغَة وصحاح العَرَبيّة، الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن الصّغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، منهم: عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، ط/١، النَّاشِر: مطبعة دار الكتب/ القاهرة، ١٩٧٠م.
- التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، أبو هلال الحَسَن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران

العسكري (ت ٣٩٥هـ)، عني بتَحقيقِه: د. عزة حسن، ط/٢، النَّاشِر: دار طلاس للدراسات والترجمة والنَّشر/ دمشق، ١٩٩٦م.
- تهذيب اللُّغَة، مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عوض مرعب، ط/١، النَّاشِر: دار إحياء التراث العَرَبيّ/بيروت، ٢٠٠١م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن)تفسير الطبري)، أبو جعفر مُحَمَّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/١، النَّاشِر: دار هجر للطباعة والنَّشر والتوزيع والإعلان/ القاهرة، مصر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
- الجليس الصّالح الكافي والأنيس الناصح الشّافي، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (ت ٣٩٠هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة، بيروت/ لبنان، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
- جمهرة أشعار العَرَب، أبو زيد مُحَمَّد بن أبي الخطاب القرشي (ت ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: عَليّ مُحَمَّد البجادي، ط/١، النَّاشِر: نهضة مصر للطباعة والنَّشر والتوزيع، (د.ت).
- جمهرة الأمثال، أبو هلال الحَسَن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، ط/١، النَّاشِر: دار الفكر/ بيروت، (د.ت).
- الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشّيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: مُحَمَّد خلف أحمد، ط/١، النَّاشِر: الهيئة العَامَّة لشئون المطابع الأميرية/ القاهرة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م.
- الحماسة للبحتري، أبو عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري (ت ٢٨٤هـ)، تحقيق:د. مُحَمَّد إبراهيم حُوَّر، وأحمد مُحَمَّد عبيد، النَّاشِر: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي/ الإمارات العَرَبيّة المتحدة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العَرَب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السّلام مُحَمَّد هارون، ط/٤، النَّاشِر: مكتبة الخانجي/ القاهرة، الرّابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
- خصائص أمير المؤمنين عَليّ بن أبي طالب، الحافظ أبو عبد الرّحمان أحمد بن شعيب النسائي الشّافعي (ت ٣٠٣هـ)، حققه وصحح أسانيده ووضع فهارسه: مُحَمَّد هادي الأميني، ط/١، النَّاشِر: مكتبة نينوى الحديثة/ ايران، (د. ت).
- الدر الثّمين في أسماء المصنفين، عَليّ بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب تاج الدّين ابن السّاعي (ت ٦٧٤هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين - مُحَمَّد سعيد حنشي، ط/١، النَّاشِر: دار الغرب الاسلامي، تونس، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.
- الدر الفريد وبيت القصيد، مُحَمَّد بن أيدمر المستعصمي (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: د. كامل سلمان الجبوري، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة، بيروت/ لبنان، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م.
- الدلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السّرقسطي، أبو مُحَمَّد (ت ٣٠٢هـ)، تحقيق: د. مُحَمَّد بن عبد الله القناص، ط/١، النَّاشِر: مكتبة العبيكان/ الرّياض، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
- ديوان ابن مقبل، تحقيق: د. عزّة حسن، ط/١، النَّاشِر: دار الشّرق العَرَبيّ/ بيروت - لبنان، وحلب-سورية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ديوان أبي دواد الإيادي، جمعه وحققه: د. أحمد هاشم السّامرائي، وأنوار محمود الصّالحي، ط/١، النَّاشِر: دار العصماء/ سورية، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م.
- ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق: د. أحمد خليل الشّال، ط/١، النَّاشِر: مركز الدّراسات والبحوث الإسلامية ببور سعيد/ مصر، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
- ديوان أبي زبيد الطَّائي، جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، ط/١، النَّاشِر: مطبعة المعارف/ بغداد، ١٩٦٧م.
- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق الدّكتور مُحَمَّد مُحَمَّد حسني، ، ط/١، النَّاشِر: مكتبة الآداب/ مصر. (د.ت).
- ديوان الحُطيئة، برواية وشرح ابن السّكيت، تحقيق: د. نعمان مُحَمَّد أمين طه، ط/١، النَّاشِر: مكتبة الخانجي/ القاهرة، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.
- ديوان الزبرقان بن بدر (شعر الزبرقان بن بدر، وعمر الأهتم)، دراسة وتحقيق: د. سعود مُحَمَّد عبدالجابر، ط/١، النَّاشِر: مؤسسة الرّسالة/ بيروت، ١٤٠٤هـ

-١٩٨٤م.
- ديوان الشّماخ بن ضرار الذبياني، حققه وشرحه: صلاح الدّين الهادي، ط/١، النَّاشِر: دار المعارف/ مصر، (د.ت).
- ديوان الطرماح، عني بتَحقيقه: د. عزة حسن، ط/٢، النَّاشِر: دار الشّرق العَرَبيّ/ بيروت، لبنان/ حلب، سورية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ديوان العَبَّاس بن مرداس السّلمي، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، ط/١، النَّاشِر: مؤسسة الرّسالة، ١٤١٢هـ -١٩٩١م.
- ديوان العجاج، عبدالله بن رؤبة بن لبيد العجاج، تحقيق:د. عبد الحفيظ السّطلي، ط/١، النَّاشِر: مكتبة أطلس/ دمشق، ١٩٧١.
- ديوان القتال الكلابي، تحقيق: إحسان عَبَّاس، ط/١، النَّاشِر: دار الثّقافة/ بيروت، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.
- ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح وتحقيق: د. مُحَمَّد نبيل طريفي، ط/١، النَّاشِر: دار صادر/ بيروت، ٢٠٠٠م.
- ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحققه وشرحه: د.واضح الصّمد، ط/١، النَّاشِر: دار صادر/ بيروت، ١٩٩٨م.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط/٢، النَّاشِر: دار المعارف/ مصر، د.ت.
- ديوان الهذليين، ترتيب وتعليق: مُحَمَّد محمود الشّنقيطي، ط/١، النَّاشِر: الدّار القومية للطباعة والنَّشر، القاهرة/ جمهورية مصر العَرَبيّة، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥م.
- ديوان امرئ القيس، اعتنى به: عبد الرّحمن المصطاوي، ط/٢، النَّاشِر: دار المعرفة/ بيروت، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.
- ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبدالله سندة، ط/١، النَّاشِر: دار المعرفة/ بيروت، ١٤١٧هـ ٢٠٠٦م.
- ديوان حُميد بن ثور الهلالي، جمعه وحققه: مُحَمَّد شفيق البيطار، ط/١، النَّاشِر: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، الامارات العَرَبيّة المتحدة، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م.
- ديوان رؤبة، اعتنى بتصحيحه وترتيبه، وليم بن الورد البروسي، ط/١، النَّاشِر: دار ابن قتيبة/ الكويت، (د.ت).
- ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي، تحقيق: أيمن ميدان، ط/١، النَّاشِر: النادي الأدبي الثّقافي بجدة/ المملكة الرّبية السّعودية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ديوان كثير عزّة، جمعه وشرحه: إحسان عَبَّاس، ط/١، النَّاشِر: دار الثّقافة/ بيروت، ١٣٩١هـ- ١٩٧١م.
- رسالة الأَضْدَاد، محي الدّين أو جمال الدّين مُحَمَّد بن بدر الدّين المنشي (ت ١٠٠١هـ))، ط/١، النَّاشِر: عالم الكتب، بيروت/١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.. ضمن كتاب) ثلاثة نصوص في الأَضْدَاد د. مُحَمَّد حُسَين آل ياسين).
- الزاهر في مَعَانِي كلمات الناس، أبو بكر الأنباري مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن بشار (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضّامن، ط/١، النَّاشِر: مؤسسة الرّسالة/ بيروت، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢.
- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، أبو العَبَّاس أحمد بن يوسف التيفاشي (ت ٦٥١هـ)، هذبهُ: مُحَمَّد بن جلال الدّين المكرم، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: إحسان عَبَّاس، ط/١، النَّاشِر: المؤسسة العَرَبيّة للدراسات والنَّشر، بيروت/ لبنان، ١٩٨٠م.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ العثماني المعروف بـ(حاجي خليفة) (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدّين إحسان أوغلي، ط/١، النَّاشِر: مكتبة إرسيكا، إستانبول/ تركيا، ٢٠١٠م.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحَمَّد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم: عبد العزيز الميمني، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة، بيروت/ لبنان، (د.ت).
- شرح المعلقات التسع، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشّيباني (ت ٢٠٦هـ)، تحقيق وشرح: عبد المجيد همو، ط/١، النَّاشِر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت/ لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
- الشِّعر والشُّعَراء، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ (ت ٢٧٦هـ)، ط/١، النَّاشِر: دار الحديث/ القاهرة، ١٤٢٣هـ.
- شمس العلوم ودواء كلام العَرَب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د.حُسَين بن عبد الله العمري، ومطهر بن عَليّ الإرياني، د. يوسف

مُحَمَّـد عبد اللـه، ط/١، النَّاشِـر: دار الفكـر المعاصر) بيروت/ لبنان)، ودار الفكر)دمشـق/ سـورية)، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
- الصاحبيّ في فقه اللُّغَة العَرَبيّة ومسائلها وسنن العَرَب فـي كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرّازي، أبو الحُسَـين (ت ٣٩٥هـ)، ط/١، النَّاشِـر: مُحَمَّد عَليّ بيضون، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- الصّحاح، تاج اللُّغَة وصحاح العَرَبيّة، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ الفارابي (ت ٣٩٣هـ)،
- صحيـح البخاريّ، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسـماعيل بن إبراهيـم بن المغيـرة الجعفـيّ البخـاريّ (ت ٢٥٦هـ)، ط/١، النَّاشِـر: دار التأصيـل/ القاهـرة، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م.
- صحيح مسـلم، أبو الحُسَين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: مُحَمَّد ذهني أفندي، وإسـماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسـي، وأحمـد رفعت بن عثمان حلمي القـره حصاري، و مُحَمَّد عزت، ومُحَمَّد شـكري بن حسن الأنقروي، ط/١، النَّاشِر: دار الطباعة العامرة/ تركيا، ١٣٣٤هـ.
- طبقات النَّحْويّين واللُّغَويّين، أبو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن عبيد اللـه بن مذحج الزبيـدي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط/٢، النَّاشِر: دار المعارف/ مصر، ١٩٧٣م.
- طبقات فحول الشّـعراء، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سلّام بن عبيـد الله الجمحي بالولاء، (ت ٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود مُحَمَّد شاكر، النَّاشِر: دار المدني/ جدة،)د. ت).
- العبـاب الزاخر واللبـاب الفاخر، رضي الدّين الحَسَـن بن مُحَمَّد بن الحَسَـن بن حيدر العدوي العمري القرشـي الصّغاني (ت ٦٥٠هـ) ، تحقيق: الشّـيخ مُحَمَّد حَسَن آل يَاسين ، ط/١، النَّاشِر: دار الرّشيد/ الجمهورية العراقية، ١٩٨١م .
- العشرات في غريب اللُّغَة، أبو عمر الزاهد مُحَمَّد بن عبد الواحد بن أبي هاشـم، المطرز البارودي، المعروف بغلام ثعلـب (ت ٣٤٥هـ)، تحقيق: يحيى عبد الـرّؤوف جبر، ط/١، النَّاشِر: المطبعة الوطنية/ عمان.
- عمدة الحُفّاظ في تفسير أشـرف الألفَاظ، أبو العَبَّاس، شـهاب الدّين، أحمد بن يوسـف بن عبد الدّائم المعروف بالسّـمين الحلبـيّ (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: مُحَمَّد باسـل عيون السّـود، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة/ بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.
- غريب الحديث، إبراهيم بن إسـحاق الحربي أبو إسحاق (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: د. سـليمان إبراهيم مُحَمَّد العايد، ط/١، النَّاشِر: جامعة أم القرى/ مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ.
- غريـب الحديث، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسـلم بن قتيبة الدّينـوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق:د. عبد اللـه الجبوري، ط/١، النَّاشِر: مطبعة العاني/ بغداد، ١٣٩٧هـ.
- غريب القرآن المُسـمّى بنزهة القلوب، أبو بكر العُزيري مُحَمَّـد بـن عُزير السّجسـتانيّ، (ت ٣٣٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّـد أديـب عبد الواحـد جمـران، ط/١، النَّاشِـر: دار قتيبة/سوريا، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.
- الغريب المصنف، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهرويّ البغداديّ (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط/ ١، النَّاشِـر: دار الفيحاء/ دمشـق- بيروت، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥.
- الغريبيـن فـي القـرآن والحديـث، أبو عبيـد أحمد بن مُحَمَّد الهروي (ت ٤٠١هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيـدي، قدم لـه وراجعه: أ. د. فتحـي حجازي، ط/١، النَّاشِـر: مكتبة نـزار مصطفـى الباز/المملكـة العَرَبيّة السّعودية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
- الفاخـر، المفضل بن سـلمة بن عاصـم، أبو طالب (ت نحـو ٢٩٠هـ)، تحقيق: عبد العليـم الطحاوي، مراجعة: مُحَمَّـد عَلـيّ النجـار، ط/١، النَّاشِـر: دار إحيـاء الكتب العَرَبيّة، عيسى البابي الحلبي/ مصر، ١٣٨٠هـ.
- الفائـق في غريـب الحديث والأثر، أبو القاسـم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشـري جـار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: عَليّ مُحَمَّد البجاوي، ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط/٢، النَّاشِر: دار المعرفة/ لبنان.
- فضائل القرآن، أبو عُبيد القاسـم بن سـلاّم بن عبد الله الهروي البغـدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسـن خرابة، وفاء تقي الدّين، ط/١، النَّاشِر: دار ابن كثير)دمشق/ بيروت)، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥م.
- فقه اللُّغَة وسر العَرَبيّة، أبو منصور الثّعالبي عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسـماعيل (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرّزاق المهدي، ط/١، النَّاشِـر: إحياء التـراث العَرَبيّ/ بيروت،

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- فـي اللهجات العَرَبيّة، د. إبراهيـم أنيس (ت ١٩٧٧م)، ط/٢، النَّاشِر: مطبعة الأنجلو، مصر، ١٩٦٥م.
- القامـوس المحيـط، مجد الدّيـن أبو طاهـر مُحَمَّد بن يعقـوب الفيروزآبـادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيـق: مكتـب تحقيق التُّراث في مؤسسة الرّسالة، بإشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسُوسـي، ط/٨، النَّاشِر: مؤسسـة الرّسالة للطباعة والنَّشر والتوزيع، بيروت/ لبنان، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
- الكامـل في اللُّغَـة والأدب، أبو العَبَّـاس مُحَمَّد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط/٣، النَّاشِـر: دار الفكر العَرَبيّ/القاهرة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
- كتاب الأضْدَاد، أبو بكر مُحَمَّد بن القاسـم بن مُحَمَّد بن بشـار بن الحَسَـن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبـو الفضل إبراهيم، ط/١، النَّاشِـر: المكتبـة العصرية، بيروت/ لبنان، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
- كتاب الأضْدَاد، أبو سـعيد عبد الملـك بن قريب بن عبد الملك المعروف بالأصمعيّ (ت ٢١٦هـ)، ط/١، النَّاشِـر: المطبعـة الكاثوليكية للآباء اليسـوعيين، (ثلاثة كتب في الأضْدَاد للأصمعيّ وللسَّجسـتانيّ ولابن السّكيت) نشرها د. أوغست هفنر، بيروت/ ١٩١٢م.
- كتاب الأضْدَاد، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابـن السّـكيت (ت ٢٤٤هـ)، ط/١، النَّاشِـر: المطبعة الكاثوليكيـة للآباء اليسـوعيين، (ثلاثة كتـب في الأضْدَاد للأصمعيّ وللسَّجستانيّ ولابن السّكيت) نشرها د. أوغست هفنر، بيروت/ ١٩١٢م.
- كتـاب الأضْدَاد، سـهل بـن مُحَمَّد بن عثمان الجشـمي السّجسـتاني (ت ٢٥٥هـ)، ط/١، النَّاشِـر: المطبعـة الكاثوليكيـة للآباء اليسـوعيين، (ثلاثة كتـب في الأضْدَاد للأصمعي وللسجستاني ولابن السّكيت) نشرها د. أوغست هفنر، بيروت/ ١٩١٢م.
- كتـاب الأفعـال، أبو القاسـم عَلـيّ بن جعفر بـن عَليّ السّـعدي، المعروف بابن القَطَّاع الصّقلي (ت ٥١٥هـ)، ط/١، النَّاشِر: عالم الكتب/ بيروت، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
- كتـاب الأفعال، أبو بكر مُحَمَّد بـن عمر بن عبد العزيز، المعـروف بـابـن القوطيـة (ت ٣٦٧هـ)، تحقيـق: عَليّ فوده، ط/٢، النَّاشِر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٩٣م.
- كتاب الأفعال، سـعيد بن مُحَمَّـد المعافري القرطبي ثم السّرقسـطي، أبو عثمـان، ويعرف بابن الحـداد (ت بعد ٤٠٠هـ)، تحقيق: حُسَـين مُحَمَّد مُحَمَّد شرف، مراجعة: مُحَمَّد مهدي علام، النَّاشِر: مؤسسة دار الشّعب للصحافة والطباعة والنَّشـر، القاهـرة - جمهورية مصـر العَرَبيّة، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.
- كتـاب الألفَـاظ، أبـو يوسـف يعقوب بن إسـحاق، ابن السّـكيت، (ت ٢٤٤هـ)، تحقيـق: د. فخر الدّيـن قباوة، ط/١، النَّاشِر: مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت، ١٩٩٨م.
- كتاب الشّـعر (أو شرح الأبيات المشـكلة الإعراب)، أبو عَليّ الحَسَـن بن أحمد بـن عبد الغفار الفارسـيّ الأصل، (ت ٣٧٧هـ)، تحقيـق وشـرح: الدّكتور محمـود مُحَمَّد الطناحـي، ط/١، النَّاشِـر: مكتبـة الخانجـيّ، القاهرة/ مصر، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- كتاب العين، أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بـن تميم الفراهيـدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السّامرائي، ط/١، النَّاشِر: دار ومكتبة الهلال/ العراق، ١٩٨٥م.
- كتـاب النـوادر، أبـو مُحَمَّد، عبـد الوهاب بـن حريش الأعرابـي الملقـب بـ أبـي مسـحل (ت نحـو ٢٣٠هـ)، تحقيق: د.عزّة حسن، ط/١، النَّاشِر: مجمع اللُّغَة العَرَبيّة بدمشق، ١٣٨٠هـ -١٩٦١م.
- كفايـة المتحفـظ ونهاية المتلفظ فـي اللُّغَـة العَرَبيّة، إبراهيـم بـن إسـماعيل بن أحمـد بن عبـد اللـه اللواتي الأَجْدَابي، أبو إسـحاق الطرابلسي (ت ٤٧٠هـ)، تحقيق: السّـائح عَليّ حُسَـين، النَّاشِـر: دار اقرأ للطباعة والنَّشر والترجمة/طرابلس - الجماهيرية الليبية، (د.ت).
- الكنـز اللُّغَـويّ فـي اللَسَـن العَرَبيّ، ابن السّـكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: أوغست هفنر، النَّاشِر: مكتبة المتنبي/ القاهرة، (د.ت).
- اللامع العزيزي شـرح ديوان المتنبـي، أبو العلاء أحمد بـن عبد الله المعري (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: مُحَمَّد سـعيد المولـوي، ط/١، النَّاشِـر: مركـز الملك فيصـل للبحوث والدراسـات الإسـلامية/ المملكـة العَرَبيّة السّـعودية، ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
- لسـان العَـرَب، مُحَمَّد بـن مكرم بن علـى، أبو الفضل، جمـال الدّين ابـن منظور الأنصـاري الرّويفعي الإفريقي

(ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللُّغَويّين، ط/٣، النَّاشِر: دار صادر/ بيروت، ١٤١٤هـ.
- ليس في كلام العَرَب، أبو عبد الله الحُسَين بن أحمد بن خالويه، (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/٢، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)، تحقيق: مُحَمَّد فواد سزگين، ط/١، النَّاشِر: مكتبة الخانجى/ القاهرة، ١٣٨١هـ.
- مجالس ثعلب، أبو العَبَّاس، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشّيباني بالولاء المعروف بثعلب (ت ٢٩١هـ)، تحقيق: عبد السّلام مُحَمَّد هارون، ط/٢، النَّاشِر: دار المعارف/ مصر، ١٩٥٦م .
- مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، تحقيق: مُحَمَّد محيى الدّين عبد الحميد، ط/١، النَّاشِر: دار المعرفة/ بيروت، لبنان، (د.ت).
- مجمل اللُّغَة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرّازي، أبو الحُسَين (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط/٢، النَّاشِر: مؤسسة الرّسالة/ بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحَسَن عَليّ بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة/بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
- المحيط في اللُّغَة، كافي الكفاة، الصّاحب، إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: مُحَمَّد حَسَن آل يَاسين، ط/١، النَّاشِر: عالم الكتب/ بيروت، ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.
- المُخبَّل السّعديّ حياته وما تبقّى من شعره، حاتم الضّامن، مجلة المورد، العدد/١، العراق، ١٩٧٣م.
- المخصص، أبو الحَسَن عَليّ بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط/١، النَّاشِر: دار إحياء التراث العَرَبيّ/بيروت، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- المدارس النَّحْويّة، د. خديجة عبد الرّزاق عبد القادر الحديثي (ت ٢٠١٨م)، ط/٢، النَّاشِر: مطبعة جامعة بغداد/ العراق، ١٩٩٠م.
- المزهر في علوم اللُّغَة وأنواعها، عبد الرّحمن بن أبي بكر، جلال الدّين السّيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد عَليّ منصور، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة/ بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدّكتور مُحَمَّد بن عبد المحسن التركي، ط/١، النَّاشِر: دار هجر/ مصر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/١، النَّاشِر: مؤسسة الرّسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.
- مَعَانِي القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج إبراهيم بن السّري بن سهل، (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط/١، النَّاشِر: عالم الكتب/ بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
- مَعَانِي القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدّيلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومُحَمَّد عَليّ النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشّلبي، ط/١، النَّاشِر: دار المصرية للتأليف والترجمة/ مصر، ١٩٥٥م.
- المَعَانِي الكبير في أبيات المَعَانِي، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: المستشرق د سالم الكرنكوي، وعبد الرّحمن بن يحيى بن عَليّ اليماني، ط/١، النَّاشِر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية/ حيدر آباد الدّكن/الهند، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.
- مُعجَم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، شهاب الدّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرّومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ط/١، تحقيق: إحسان عَبَّاس، النَّاشِر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.
- مُعجَم المؤلفين، عمر رضا كحالة، (د. ط)، النَّاشِر: مكتبة المثنى/ بيروت ـ لبنان، ودار إحياء التراث العَرَبيّ ١٩٥٧م.
- مُعجَم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحُسَين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، ط/١، النَّاشِر: مؤسسة دار الشّعب للصحافة والطباعة والنَّشر/ القاهرة، ١٤٢٤

هـ - ٢٠٠٣م.
- مُعجَم متن اللُّغَة (موسوعة لغوية حديثة)، العلامة اللُّغَويّ أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العَرَبيّ بدمشق)، ط/١، النَّاشِر: دار مكتبة الحياة/ بيروت، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨م.
- مُعجَم مقاييس اللُّغَة، أبو الحُسَين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرّازي، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السّلام مُحَمَّد هارون، ط/١، النَّاشِر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المفضليات، المفضل بن مُحَمَّد بن يعلى بن سالم الضّبي (ت نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد مُحَمَّد شاكر، وعبد السّلام مُحَمَّد هارون، ط/٦، النَّاشِر: دار المعارف/ القاهرة، ١٩٤٢م.
- المقصور والممدود، أبو عَليّ القالي إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي، ط/١، النَّاشِر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
- من لغات العَرَب لغة هذيل، د. عبدالجواد الطيب، (د.ط)، (د.ت).
- المنتخب من غريب كلام العَرَب، عَليّ بن الحَسَن الهُنائي الأزدي، أبو الحَسَن الملقب بـ(كراع النمل) (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: د مُحَمَّد بن أحمد العمري، ط/١، النَّاشِر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العِلميّة وإحياء التُّراث الإسلامي)، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- المُنَجَّد في اللُّغَة، عَليّ بن الحَسَن الهُنائي الأزدي، أبو الحَسَن الملقب بـ(كراع النمل) (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحي عبد الباقي، ط/٢، النَّاشِر: عالم الكتب/ القاهرة، ١٩٨٨م.
- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللُّغَة (من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم)، تأليف وإعداد: وليد بن أحمد الحُسَين الزبيري، وإياد بن عبد اللطيف القيسي، ومصطفى بن قحطان الحبيب، وبشير بن جواد القيسي، وعماد بن مُحَمَّد البغدادي، ط/١، النَّاشِر: مجلة الحكمة، مانشستر/ بريطانيا، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.
- الموشح في مآخذ العُلَمَاء على الشّعراء، أبو عبيد الله بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: مُحَمَّد حُسَين شمس الدّين، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة/ بيروت، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن عبد الدّائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدّين النويري (ت ٧٣٣هـ)، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب والوثائق القومية/ القاهرة، ١٤٢٣هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السّعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود مُحَمَّد الطناحي، ط/١، النَّاشِر: المكتبة العِلميّة - بيروت، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
- النّوادر في اللُّغَة، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجيّ الأنصاريّ البَصريّ (ت ٢١٥هـ)، تحقيق ودراسة: الدّكتور/ مُحَمَّد عبد القادر أحمد، النَّاشِر: دار الشّروق/ بيروت، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.
- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم مَعَانِي القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو مُحَمَّد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن مُحَمَّد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق مجموعة رسائل جامعية بكلية الدّراسات العليا والبحث العلمي/ جامعة الشّارقة، بإشراف أ. د: الشّاهد البوشيخي، ط/١، النَّاشِر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة/ كلية الشّريعة والدراسات الإسلامية/ جامعة الشّارقة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدّين خليل بن أيبك بن عبد الله الصّفدي (ت ٧٦٤هـ)، ط/١، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، النَّاشِر: دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
- والمُعجَم المفصل في الأضْدَاد، د. أنطونيوس بطرس، ط/١، النَّاشِر: دار الكتب العِلميّة/ بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العَبَّاس شمس الدّين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عَبَّاس، ط/١، النَّاشِر: دار صادر/ بيروت، د. ت.